ملحق 1

استهداف الحشد الشعبي
145 دراسة وخطة أمريكية

200 توصية إجرائية لاستهداف الحشد الشعبي

W.A.R.C
West Asia Research Center

ملحق (1)

استهداف الحشد الشعبي

145 دراسة وخطة أمريكية

ملحق بالتوصيات

W.A.R.C
West Asia Research Center

المقدمة:

يستعرض هذا الملحق التوصيات التي طرحها الباحثون ومراكز الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تكشف السياسة الأمريكية تجاه الحشد الشعبي منذ تأسيسه وحتى منتصف العام 2021. إن مادة الملحق تعطي تصورًا عن نظرة دوائر التفكير الأميركي للحشد الشعبي والمواضع التي يمكنها استهدافه فيها، ذلك أن التوصيات قد قُسمت بحسب مجالات الاستهدافات وهي:

1. العلاقة بين الحشد والدولة
2. بنية الحشد
3. الصورة الإعلامية للحشد
4. فاعلية الحشد
5. قيادة الحشد
6. العلاقة بين الحشد والمكونات العراقية الأخرى
7. البيئة العامة

قُسّمت هذه التوصيات بحسب هذه المجالات مع ذكر كاتب التوصية وتاريخها، وذلك بهدف مراقبة تطور السياسة الأمريكية تجاه المجالات المذكورة خصوصًا إذا ما استحضرنا التطورات التي كانت تحصل في الداخل العراقي. يؤشر هذا الملحق إلى النظرة الأمريكية تجاه العراق والأدوات التي تمتلكها وتستخدمها لاستهداف مقومات السيادة والقدرة العراقية، والطموحات التي تسعى إليها.

أولاً: العلاقة بين الحشد والدولة

بعد أن أصبح الحشد مؤسسة رسمية تتبع القائد العام للقوات المسلحة في العراق، فإن التوصيات في هذا الموضوع إنما تحاول استغلال واستهداف مجالات عديدة وهي:

1 -العلاقة بين الحشد والدولة أي الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة لم تتحدد طبيعتها بدقة وطريقة العمل من خلالها والتفاعل فيما بينها، لذا فهي لا زالت تحمل ضبابية معينة يمكن استغلالها. (الجانب القانوني، والجانب السياسي)

2 -العلاقة ما بين الحشد الشعبي وبقية المؤسسات العسكرية التقليدية (الجيش العراقي، وزارة الداخلية) أو حتى المؤسسات المُستحدثة مثل جهاز مكافحة الإرهاب .

3- التفاعل مع بقية مؤسسات الدولة والاستحقاقات السياسية في العراق.

- إعادة النظر في الدعم الأمريكي للعراق أو لا أقل اشتراط الدعم **(Liz sly, 15\2\2015)**
- لن يكون أمام الولايات المتحدة وغيرها بديل سوى التعامل مع الحشد - وداعميه الإيرانيين - كحقيقة من حقائق الحياة السياسية والعسكرية العراقية. إنها ظاهرة عضوية وشائعة للغاية بحيث لا يمكن محوها من العراق. ضمان ألا ينتهي الأمر بالدولة وقواتها الأمنية إلى شركاء صغار لعناصر الحشد الشعبي، وبالتالي تعكس مثال حزب الله في لبنان أو إيران. فيلق الحرس الثوري في إيران. قد يكون الوقت قد فات بالفعل لتحقيق ذلك، ومع ذلك، فإن المهمة أصبحت أكثر صعوبة بسبب ضبابية الخط الفاصل بين "الدولة" و "الحشد". كما كان الحال في العراق منذ عام 2003، ليس من الواضح دائمًا حيث تنتهي "الدولة" ويبدأ تأثير الميليشيات المستقلة. إذا كانت الولايات المتحدة جادة في مواجهة العديد من الاتجاهات المقلقة في العراق، فعليها أن تضاهي إرادة إيران الاستراتيجية وصبرها ورعايتها**(fanar haddad, 9\4\2015)**
- لا يمكن اعتماد الحرس الوطني حلول مرتجلة وقصيرة المدى للأزمات الأمنية الفورية. **(Ariel Ahram and Frderic Wehrey, 27\5\2015)**
- يجب أن يتغلب الحرس الوطني على إرث التجارب الاستبدادية الماضية **(Ariel ahram and Frderic wehrey, 27\5\2015)**
- يجب أن تكون مبادرات الحرس الوطني مصحوبة بتحركات نحو ترتيبات تقاسم السلطة السياسة **(Ariel ahram and Frderic wehrey, 27\5\2015)**
- يمكن للحكومات الغربية أن تساعد في تشكيل وتدريب حراس وطنيين، لكن يجب عليهم ضمان اجراء إصلاحات سياسية ومؤسسية مناسبة **(Ariel ahram and Frderic wehrey, 27\5\2015)**
- حث الحكومة العراقية على تنفيذ إصلاحات ملموسة وقابلة للتحقق من قبل الحكومة العراقية لوضع حد للانتهاكات الخطيرة المرتكبة من قبل الميليشيات من خلال محاسبة مرتكبي الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان؛ ودمجها تدريجياً في هيكل قيادة مركزي، وإخضاعها للرقابة والسيطرة المدنيتين **(hrw.org , 20/9/2015)**
- ضمان إجراءات التأديب أو المقاضاة المناسبة بحق أفراد قوات الأمن العراقية، بما فيها جميع الميليشيات، المتورّطة في انتهاك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. يشمل هذا القادة العسكريين

والرسميين المدنيين المسؤولين عن الانتهاكات باعتبارها تتعلّق بمسؤولية القيادة. (hrw.org 2015/9/20)
,

- احتواء الحشد الشعبي عبر تبني قضيته وفتح المعسكرات له بإشراف الدولة وتمويله، هذا يبقي على نظرية ويبير بأن الدولة هي من تحتكر القوة المشروعة. "قوة المحفظة" أي الأموال التي تدفعها الدولة العراقية للحشد الشعبي والتي -بحسب الكاتب- يحسن العبادي من الاستفادة منها. ضرب الثقة بين الحشد الشعبي وقواته وبين الجيش العراقي(Rinad Mansour 16/11/2015)
- لا يمكن للعراق أن يبقى على قيد الحياة إذا أتاح حكم الميليشيات، التي يتواطأ بعضها في الفظائع الطائفية. إن منح السلطة لميليشيات غير خاضعة للمساءلة من شأنه أن يحافظ على مساحة العنف والتطرف في الازدهار، ومن شبه المؤكد أنه سيمكن داعش من إحياء نفسه في المستقبل (Ranj Alaadin, 28/10/2016)
- هناك فرصة لزيادة الدعم لرئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي يشكل أخطر تهديد فردي لحكم الميليشيات. يقف بينهم وبين الميزانية الوطنية، ويقف بينهم وبين المؤيدين لإيران من الطبقة السياسية الشيعية في العراق (بما في ذلك رئيس الوزراء السابق المثير للجدل والسلطوي، نوري المالكي)، الذين حاولوا الإطاحة به من السلطة على مدى الماضي(Ranj Alaadin, 28/10/2016)
- إذا كان العراق يرغب في أن يكون دولة مستقرة، فعليه أن يتعلم من الماضي، وأن يتخذ خطوات في مأسسة الدولة بدلاً من محاولة تقنين المنظمات غير الحكومية. وإلا فإن العراق، الذي لديه القدرة على المساهمة في الاستقرار الإقليمي، سيظل عنصرًا من عوامل عدم الاستقرار (Bilgay Dumam, 3/11/2016)
- الطريقة الصحيحة لتكريم الحشد الشعبي مع الاستمرار في تقليل المخاطر التي تشكلها هي تسريحهم في قوات الأمن القائمة تحت إشراف وزارة الدفاع ووزارة الداخلية. (Michael knights, 1/12/2016)
- يحتاج العراقيون إلى مراقبة ميزانيات العراق عن كثب للتأكد من أن قوات الحشد الشعبي لا تسيطر مباشرة على الموارد التي يمكن أن تحولها إلى قاعدة قوة دائمة معادية للديمقراطية وتسيطر عليها إيران. (Michael knights, 1/12/2016)
- يكون التكريم للحشد الشعبي من ضمن مؤسسات الدولة، لا أن يتم تكريم الحشد من مؤسسات ومراكز ينشئها نفس الحشد (Michael knights, 1/12/2016) .
- يجب على رئيس الوزراء العبادي أن يستغل ذروة شعبيته، على الأرجح بعد هزيمة داعش، لتشكيل برنامج سياسي يقوم على إصلاح القطاع السياسي والأمني، والمصالحة الوطنية والوحدة. يجب أن تتمحور هذه المنصة حول مبادئ الشمول والتنوع ويجب إعطاء المجتمعات المحلية حصة في توفير الأمن الخاص بها من خلال الجيش الوطني وقوة الشرطة - والتي يجب أن تصبح المزود الوحيد للأمن لشعب العراق. (Dave) Van Zoonen/ Dylan O'driscoll,1/3/2017
- على الرغم من أن التسريح المؤقت لأفراد الميليشيات سيحدث ويجب دعمه في أعقاب هزيمة داعش مباشرة، فمن غير المرجح أن يحدث التسريح الشامل ودمج الميليشيات العراقية قبل إحراز تقدم كبير في مجالات توفير أمن الدولة والمصالحة الوطنية. لذلك يجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدبلوماسي والمنظمات غير الحكومية دعم جهود الحكومة العراقية في هذه المجالات، بما يضمن الملكية المحلية للمسائل المتعلقة بالمصالحة والوحدة وإصلاح قطاع الأمن. (Dave van zoonen/ Dylan O'driscoll, (1/3/2017

- المساعدة في تسهيل جهود المصالحة وإصلاح القطاع الأمني في كركوك ونينوى. (Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)
- يجب على البرلمان العراقي تعزيز المناخ الذي يمكن فيه بدء نقاش مفتوح بشأن الآثار السلبية المحتملة لربط الجماعات المسلحة بالأحزاب السياسية. وضع معيار يحدد يجب هذا الموقف على أنه غير مرغوب فيه ويجب تقديم التزام واسع نحو حل المشكلة في إطار زمني معقول. (Dave van zoonen/ Dylan o'driscoll, 1/3/2017)
- الاعتراف بأهمية الجيش العراقي في إقامة دولة فاعلة ومشتركة وشاملة. زيادة جهود العلاقات العامة لتحسين تصور السكان للجيش. (Dave Van Zoonen/ Dylan o'driscoll, 1/3/2017)
- لا مكان للميليشيات في العملية الانتخابية، حيث توجد روابط واضحة بينها وبين الأحزاب / الأهداف السياسية. لذلك، يجب على الميليشيات خلال الانتخابات الابتعاد عن مناطق الاقتراع. يجب توفير أي أمن يتم توفيره حول مقصورات التصويت أو نقاط الدخول من داخل جهاز أمن الدولة وقيادة الحشد الشعبي. (Dave van zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)
- على قادة قوات الحشد الشعبي النظر بجدية في الدمج التدريجي لقوات الحشد الشعبي في قوى الأمن الداخلي من أجل تعزيز وحدة العراق ومنع إضعاف الولاءات. (Dave van zoonen/ Dylan o'driscoll, 1/3/2017)
- استخدام البرلمان لشرعنة الحشد الشعبي هو الوصفة المناسبة لعدم الاستقرار (Saradar Aziz, 25/4/2017)
- إن استقلاليتهم والاعتراف بهم سريعًا يمكن أن يساعدهم على التحول إلى جهاز أمني موازٍ يمارس السيطرة على مناطق الدولة المحدودة. يمكن لائتلاف حكومي ملون أن يدفع باتجاه إزالة أي معوقات قانونية لمثل هذا السيناريو. يتطلب التعامل مع حالة عدم اليقين هذه بشكل عاجل استراتيجية حكومية شاملة تجاه وحدات الحشد الشعبي في عراق ما بعد داعش(Rinad Mansour, Faleh Jabbar 28/4/2017)
- إن التفريق بين الشركاء المحتملين والإرهابيين الفاسدين أمر صعب ولكنه حساس بالغ الأهمية. يجب أن يعمل كل من رئيس الوزراء الأمريكي والعراقي حيدر العبادي أيضًا على منع قادة العراق غير التائبين والوحشيين من ترسيخ مناصبهم القيادية في المشهد السياسي للبلاد. هذا لا يعني فقط منع العنف الطائفي ولكن العمل بنشاط لتقليل اندماجهم السياسي وشعبيتهم. تحسباً للانتخابات المستقبلية، على سبيل المثال، يجب على العبادي والولايات المتحدة توضيح عدم استعدادهما للتسامح مع شخصيات شبيهة بالمالكي في الحكومة. يجب على الولايات المتحدة أن تعيد النظر بشكل هادف في سياستها بشأن تصنيفات الإرهابيين. يجب على الولايات المتحدة أخيرًا تصنيف عصائب أهل الحق وزعيمها قيس الخزعلي كإرهابيين (Julie Shain, 16\7\2017)
- الاستمرار في تقديم الدعم الثابت لرئيس الوزراء العبادي، مما يمنحه التزامًا واضحًا ودائمًا من المستشارين العسكريين والدعم المادي والوصول إلى الموارد اللازمة لبناء القدرات وجهود إعادة الإعمار/ يجب على مستشاري التحالف الاستمرار في التواصل مع القادة السياسيين والأمنيين لتعزيز قدرتهم على فهم بيئتهم العملياتية ومزامنة العمليات بين المنظمات خاصةً فيما يتعلق بمهام "السيطرة" المختلفة في شرق وغرب المدينة (الموصل). (Alexander Brammer, 23/10/2017)

- إعادة تنشيط المؤسّسات العراقية، تبقى الحكومة العراقية الجهة الفاعلة الوحيدة القادرة على رسم معالم نظامَي الدولة الدستوري والقانوني. وتؤمُن جميع الميليشيات الشيعية أنّ مستقبلها السياسي يكمن في كنف الدولة العراقية. وهي لعلهّا تسعى إلى استخدام الدولة والمنافع التي ترافق السيادة والاعتراف الدولي. ولا مفرّ من أن ترسم تلك الجهات الفاعلة معالم الدولة وفقا لقيمها السياسية والأيديولوجية، فتؤسّس بالتالي لنظام سياسي جديد. **(Ranj Alaadin, 12/12/2017)**
- يمكن أن يكون للولايات المتحدة دور، على أن يكون تركيز واشنطن على ثلاثة محاور وهي: الحفاظ على اتصال وثيق بالعبادي لتفادي أي تصرف عسكري متسرّع وغير منسّق، ومساعدة العبادي على تحديد أولوية الأهداف الصحيحة لأي تدابير حكيمة لمكافحة الفساد ونزع السلاح، ووضع خطة طوارئ لمساعدة بغداد في حال نشوب مواجهة مسلحة واسعة النطاق مع الميليشيات. **(Omar al Nidawi, 7/2/2018)**
- بذل جهود أكبر نحو معاملة الدولة بشكل أكثر مساواة لمجموعات الحشد الشعبي. سيساعد هذا في تجنب أن تصبح أي جماعة مسلحة مفردة مهيمنة للغاية **(Nancy Ezeddine/ Erwin Van Veen, 28/6/2018)**
- جميع مجموعات الحشد الشعبي لديها نقاط ضعف يمكن للحكومة العراقية استغلالها لضمان انسجام الجماعات مع الأولويات الوطنية. **(Nancy Ezeddine, Erwin Van Veen, 28/6/2018)**
- على الولايات المتحدة أن تركز على تشجيع العراق على تقوية الوزارات العراقية القائمة التي تُعنى بالأمن. ولا بدّ من أن نشير إلى أن دعمنا لهذه الوزارات متوقّف على عدم هدر العراق لموارده من خلال إقامة وزارة جديدة لـ"قوات الحشد الشعبي" يتمّ تخصيص بند دائم لها في الميزانية. وطالما أن العراق يبحث في كيفية تمويل "الحشد الشعبي" على أساس سنوي، ما من ضمانة على وجود حرس ثوري عراقي دائم. فضلًا عن ذلك، يُعتبر تشكيل وزارات أمنية جديدة خطًا أحمر يمكن للولايات المتحدة رصده والحؤول دون تخطيه. وسيحظى هذا الخط بشعبية في أوساط شركاء العراق في مجال التعاون الأمني من دول أستراليا وأعضاء حلف "الناتو" وكذلك في أوساط المنظمات الدولية على غرار "صندوق النقد الدولي". **(Michael knights, 9\5\2019)**
- يتعيّن على واشنطن مواصلة دعمها الكبير لمجموعات رئيسية ذات ثقل موازن في وجه الميليشيات المدعومة من إيران على غرار "جهاز مكافحة الإرهاب"؛ "جهاز المخابرات الوطني العراقي" وأجهزة الاستخبارات الكردية؛ "قيادة عمليات بغداد" و"مركز العمليات المشتركة الموحدة"؛ "مجموعة قوات مكافحة الإرهاب" التابعة لـ "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"وحدة مكافحة الإرهاب" التابعة لـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني"؛ ومجموعة مختارة من قوات الأمن المحلية ووحدات استخبارات الشرطة. **(Michael knights, 9\5\2019)**
- إعادة تشكيل علاقة الدولة مع وحدات الحشد الشعبي **(Jacob lees Weiss, 15\7\2020)**
- تحسين قدرة قوى الأمن الداخلي على تأمين المنطقة الخضراء والمرافق الحكومية الأخرى، وإذا لزم الأمر، إجراء عمليات ضد الميليشيات. جزء من هذا الجهد سيكون ماديًا، لكن الجزء الأكثر أهمية سيكون إنشاء وحدات موالية للحكومة ومرنة ضد التدخل الإيراني أو أي تدخل خارجي آخر **(Anthony Pfaff, 17\7\2020)**
- تحسين قدرة قوى الأمن الداخلي على تأمين المنطقة الخضراء والمرافق الحكومية الأخرى، وإذا لزم الأمر، إجراء عمليات ضد الميليشيات. جزء من هذا الجهد سيكون ماديًا، لكن الجزء الأكثر أهمية سيكون إنشاء

وحدات موالية للحكومة ومرنة ضد التدخل الإيراني أو أي تدخل خارجي آخر (Anthony Pfaff, 17\7\2020)

- يجب على الكاظمي التحقيق في الاغتيال بأكبر قدر ممكن من النزاهة. على الرغم من الأدلة الظرفية القوية التي تشير إلى تورط كتائب حزب الله، فلن يجدي نفعًا مواجهتهم إذا كان هناك شك كاف بين العراقيين بأنهم مسؤولون. أثناء التحقيق، يجب عليه أيضًا حشد مراكز القوى السياسية مثل الأحزاب السياسية والأفراد المؤثرين مثل آية الله علي السيستاني ومقتدى الصدر وآخرين لبناء توافق في الآراء بشأن عملية التحقيق وكذلك تعزيز رسائل التضامن الوطني. وعدم التسامح مع الأنشطة الطائفية. هذه الرسالة القومية، بالطبع، هي رسالة تقبلها هذه الأحزاب بالفعل. تحتاج فقط إلى أن تكون أكثر تركيزًا لجذب الدعم بعيدًا عن الأنشطة المسلحة المزعزعة للاستقرار. (Anthony pfaff, 17\7\2020)
- أيًا كان ما يفعله الكاظمي، يجب أن ينطبق على جميع الميليشيات، أو على الأقل كل تلك التي تشارك في أنشطة مزعزعة للاستقرار مثل كتائب حزب الله. (Anthony pfaff, 17\7\2020)
- الخيارات لم تسترشد باستراتيجية واضحة ومتماسكة تتنقل في برامج الإصلاح القائمة على هياكل شبكات الدولة العراقية وقوات الحشد الشعبي والصلات العقدية. يجب على الكاظمي أيضًا أن يحد من الأنشطة الاقتصادية لكتائب حزب الله. تعمل الجماعة المسلحة على زيادة وتنويع مصادر إيراداتها من خلال اختراق مختلف القطاعات الاقتصادية، مثل البناء والزراعة والنفط، ومن خلال الانخراط في تجارة غير مشروعة عبر الحدود مع سوريا، والابتزاز، واستغلال مزاد العملة سيئ السمعة للبنك المركزي. اتخذ الكاظمي بعض الخطوات للحد من الفساد عند النقاط الحدودية لحرمان جماعات مثل كتائب حزب الله من عائداتها غير المشروعة. لكن هذه الخطوة لم تحقق الكثير بعد. إن حرمان كتائب حزب الله من مناطق ملاذها هو أيضًا مفتاح لتقليص قبضة الجماعة على البلاد. تحرص كتائب حزب الله على منع وصول الحكومة العراقية إلى مناطق في بغداد وجرف الصخر والحدود العراقية السورية. يجب أن ينتهي هذا، وإلا فإن كتائب حزب الله ستكون قادرة على استخدام هذه المناطق لمواصلة بناء قوة موازية يمكنها أن تتحدى بشكل كبير قوات الأمن العراقية وتجر العراق إلى مزيد من الصراعات الإقليمية المدمرة(Hamdi Malik, 5/10/2020)

ثانياً: بنية الحشد

تتناول هذه التوصيات كل ما يتعلق بهيكلية الحشد الشعبي وفصائله ومكوناته، كما والايديولوجيا التي يتبناها، وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى العلاقة بين الفصائل المكونة له والتوترات ومدى تطورها وشرعيتها ومحاولة استهدافها لها وكسر وحدتها وتحميلها المسؤوليات.

- التفرقة بين الميليشيات الجيدة وغيرها للتعاون معها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، واستغلال البنية التحتية للمليشيات خصوصًا في الشباب الذين انضووا للقتال دفاعًا عن وطنهم فقط وهم ليسوا خمينيين، إذا كانت الأولوية هي مواجهة إيران أثناء محاربة داعش، فقد يكون من الضروري التوصل إلى تسوية أميركية مع الصدر، من المؤكد أن التسوية المؤقتة بين الصدر وطهران لا تسير على ما يرام. (Philipe smith 17-4-2015)
- نأمل أن تتحول الوحدات إلى مؤسسة حكومية بشكل قانوني، من خلال مشروع قانون الحرس الوطني، الذي لا يزال ينتظر الموافقة بسبب الخلافات السياسية المحيطة به. ويسمح مشروع القانون بتشكيل قوات

أمنية داخل محافظة معينة من سكان المحافظة. تشريع الوحدات ضروري لإزالة اللبس الذي يحيط بهذا الكيان وكذلك لمنع أي تسييس للقوى لصالح طرف معين. يجب أن يقابل الاعتراف بدور وحدات الحشد الشعبي في حماية العراق بالاعتراف بضرورة حمايتها وتحديد دورها في مواجهة داعش ومنعها من التورط في صراعات سياسية أو اقتصادية. لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال احتواء هذه المجموعات داخل الدولة، بموجب قانون الحرس الوطني، حتى تتمكن الدولة من فصلهم عن جذورهم السياسية **(Mostafa Al Kadhimi, 10/7/2015)**

- ضبط عملية التجنيد الواسعة عبر إشراف الدولة عليها وأن تكون عملية التجنيد عبر المؤسسات الرسمية حصرًا. إن أي استراتيجيات حكومية تتراوح من التسريح إلى التواطؤ والتكامل يجب أن تأخذ في الاعتبار التجزئة الأيديولوجية والقدرات التنظيمية المتغيرة وديناميات القوة المتغيرة داخل وحدة الحشد الشعبي **(Rinad Mansour, 1/2/2016)**
- الحث على فهم الأيديولوجيات المكّون منها الحشد الشعبي **(Michael knights, 25/8/2016)**
- إلى جانب هذه الجماعات المتحالفة مع إيران، هناك ميليشيات قوية متحالفة مع الحكومة في بغداد - فهي قوى وطنية تعارض بشدة هيمنة الميليشيات المدعومة من إيران والنفوذ الإيراني بشكل عام. هناك أيضًا ميليشيات مسؤولة عن المؤسسة الدينية لآية الله العظمى السيستاني، الذي يحظى بالاحترام عبر الطيف العرقي والديني ويعارض تاريخيًا التدخل الإيراني في الشؤون العراقية. علاوة على ذلك، فقد انتقد صراحة الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران على فظائعها. يجب على الولايات المتحدة الاستفادة من الانقسامات والمناورات بين قوات الحشد الشعبي والمؤسسة السياسية الشيعية. يجب أن تتعامل بشكل مكثف مع الميليشيات المتحالفة مع الدولة وأن تنظر في تزويدها بدعم مالي وسياسي متزايد. التركيز على التنافس بين التيارات الثلاث الموجودة في الحشد الشعبي **(Ranj Alaadin, 28/10/2016)** .
- يمكن أن يساعد إضفاء الطابع المؤسسي على قوات الحشد الشعبي في جلب بعض النظام إلى الهياكل الأمنية العراقية المفتتة من خلال المساعدة في وضع حدود لسلطاتها.**(Ranj Alaadin, 1/12/2016)**
- إن الحل النهائي هو تسريح قوات الحشد الشعبي ودمجها الجزئي في قوى الأمن الداخلي التقليدية، وبالتالي فإن التكتيك الحالي هو التواطؤ، كما أن الاحتواء يحتاج إلى التحرك ببطء نحو القمع والدمج. **(Dave Van Zoonen/Dylan O'driscoll, 1/3/2017)**
- ينبغي لقادة القوات داخل قوات الحشد الشعبي التي تمثل الأقليات أن يعترفوا بأن أمن الأقليات يتم تقديمه على أفضل وجه من خلال الهيكل الأمني الرسمي. لذلك، قد يتعين التضحية بمكاسب القوة الفردية من أجل الأمن الأوسع لمجموعتهم. وبالمثل، يمكن تحسين أمن السنة إذا كانوا يشكلون جزءًا من قوى الأمن الداخلي، بدلاً من العمل كمنافسين لها. **(Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)**
- المناطق المتضررة من الصراع هي أماكن التجنيد الرئيسية للجماعات الإرهابية العالمية. يجب أن تدرك طهران أنه على الرغم من أن وجود العديد من القوات المسلحة العراقية الموالية بشدة لقيادتها قد يخدم مصالحها على المدى القصير، إلا أن هذا سيضر في النهاية بالمصالح الوطنية لإيران، لأن هذه القوات تقوض الوحدة العراقية وبالتالي استقرار العراق والمنطقة. أفسحت الإطاحة بصدام حسين الطريق أمام العديد من نقاط الدخول لعلاقات متبادلة المنفعة للتعاون الثنائي في مختلف المجالات. إن عراق فاعل سيكون دائمًا في مصلحة إيران. لذلك، يجب أن تلتزم بدعم التسريح التدريجي لميليشيات الدولة العراقية التي تدعمها. **(Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)**

- الحفاظ على روابط وثيقة مع بغداد وتحويل الدعم السابق للميليشيات إلى دعم للآليات التي تسهل اندماجهم و / أو تسريحهم والانتقال إلى المنظمات غير العسكرية. (Dave van zoonen/ Dylan o'driscoll, 1/3/2017)
- إعداد برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، لتقديم المساعدة الفورية لأفراد الميليشيات الذين يرغبون في الاندماج داخل قوى الأمن الداخلي أو الانتقال إلى الحياة المدنية بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. يجب أن يكون هناك فصل بين الجناحين السياسي والعسكري في الانتخابات. يجب عدم استخدام الأجنحة العسكرية لأغراض الحملة ويجب أن تظل محايدة. (Dave van zoonen/ Dylan o'driscoll, 1/3/2017)
- يجب على الأفراد أو الوحدات الذين يرغبون في نزع سلاحهم وتسريحهم أو الاندماج في الجيش/ الشرطة أن يطلبوا رسميًا المساعدة من الحكومة العراقية ويجب استيعابهم من قبل قادة قوات الحشد الشعبي والوزارات ذات الصلة. لا ينبغي لقيادة قوات الحشد الشعبي أن تقف في طريق أولئك الذين يرغبون في ترك وحدتهم لإعادة الاندماج في المجتمع المدني أو الاندماج في قوى الأمن الداخلي. (Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)
- بالنظر إلى تاريخ العراق وثقافته، قد يكون من الأفضل الشروع في جهود التسريح وإعادة الإدماج قبل أن يتم نزع السلاح. (Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)
- ينبغي أن تشمل حزم إعادة الإدماج آليات الدعم النفسي والاجتماعي، والتعليم والاستحقاقات الصحية، والتدريب المهني و / أو التنسيب الوظيفي. (Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)
- يجب تطوير الطابع العابر للطوائف لقوات الحشد الشعبي لجعلها منظمة أكثر شمولاً تعكس المجتمع العراقي(Michael knights/ Michael Eisenstadt, 9/5/2017)
- لا بدّ من تعزيز الميليشيات الجيدة، فهي في أغلب الأحيان أضعف من الميليشيات السيئة التي تميل إلى التحالف مع إيران وتجاهل حقوق الإنسان والمعايير الدولية (Ranj Alaadin/ Soumaya Atia, 11/5/2017)
- لفهم الميليشيات الشيعية في العراق والتعامل معها، من المهم في البداية النظر إلى هذه المجموعات بعيداً عن نموذج الأنشطة الإيرانية العسكرية الإجرامية بالوكالة المستخدم غالباً لتحديد هذه المجموعات ووصفها/ تتطلب أي خطوة للتقدم إلى الأمام نهجاً شمولياً يفهم الديناميكيات المجتمعية الشعبية ضمن المجتمع الشيعي. (Ranj Alaadin/ Soumaya Atia, 11/5/2017)
- إذا انضم الحشد الشعبي إلى الهياكل الأمنية الحكومية القائمة كأفراد وليس كوحدات، يجب إجراء مقابلات معهم بشكل فردي للتأكد من أنهم مؤهلين ومدربين بشكل صحيح، ويجب فحص سلوكهم السابق لضمان جودة قوات الامن العراقية(Hamdi Malik, 11/7/2017)
- التعبئة الدينية: وتعُدّ الخيارات المتاحة للغرباء محدودةً فيما يتعلقّ بمحاولة إحداث تغيير في النواحي الحسّاسة للتعبئة الدينية والفكر العقيدي الشيعيَّين. على الرغم من ذلك، ينبغي على الولايات المتحدة أن تنخرط مع المجتمع الديني بالتنسيق مع حلفائها الدوليين. لذلك، ينبغي على الولايات المتحدة أن تنظر إلى التنظيم الديني الشيعي من ناحية التنمية المدنية. فللأوروبيين، ولا سيّما بريطانيا، نفوذٌ أوسع في هذه المجتمعات ويعُتبَرون فاعلين غرباء أقّل عدائيّة(Ranj Alaadin, 12/12/2017)

- إذا كانت وحدات الحشد الشعبي بالفعل طيفًا، فيجب معاملتها على هذا النحو: فبعض التشكيلات أقل إضرارًا بالمصالح الأجنبية من غيرها، وبالتالي فإن تحديدها سيكون أكثر فائدة من الرفض الشامل الذي يتعارض مع الواقع العراقي(Fanar haddad, 5/3/2018)
- إدراك أن الحشد الشعبي ليس ميليشيا شيعية متجانسة وأي قرار سياسي يجب العمل مع المجموعات المكونة للحشد بشكل منفصل (Adel al Jabouri, 1/10/2018).
- يجب أن تتم عملية الدمج بشكل فردي لا جماعي لمواجهة مشكلة الانتماءات المتعددة وتجنب الانقسامات بين الحكومة والانتماءات العسكرية للأعضاء الجدد. (Adel al Jabouri, 1/10/2018)
- في حال بدأ حجم "قوات الحشد الشعبي" يتضاءل، على الولايات المتحدة وحلفائها دعم الاندماج السلس للعناصر العسكرية في الوزارات التي تُعنى بالأمن والتي تحتاج بدورها إلى مزيد من العناصر. وسيعني ذلك المساعدة في عملية نقل "قوات الأمن القبلية السنّية" وميليشيات حماية الأضرحة ووحدات الأقلية القليلة إلى كنف وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وغيرها من القوات. ويجب أن تقوّي الولايات المتحدة أصدقاءها في قوات الأمن العراقية بطرق جلية للجميع، بما في ذلك تقديم الدعم على صعيد ترتيباتهم الأمنية الشخصية. (Michael knights, 9/5/2019)
- يجب تسريح كتائب قوات الحشد الشعبي غير الراغبة في الخضوع لسيادة القانون العراقي، ونزع سلاحها، وإعادة دمجها في المجتمع. لا يمكن تحقيق هذا المشروع بين عشية وضحاها، لكن من المهم تهيئة الظروف للنجاح الآن، والاعتراف بأن العملية قد تستغرق سنوات عديدة لتحقيقها من العراقيين. البداية المهمة هي تجميد الهياكل السياسية للحشد الشعبي وحجمه وميزانيته من أجل وقف أي توسع آخر في السلطة. يجب على التحالف أيضًا تشجيع الحكومات الجديدة على ترقية الأفراد غير المرتبطين بالحرس الثوري الإيراني إلى أدوار رئيسية في هيئة الحشد الشعبي، بدلاً من السماح للميليشيات المدعومة من إيران بإجراء تعيينات أحادية الجانب في مكاتب الحكومة العراقية.(Crispen Smith, 10/3/2020)
- تحتاج الحكومة إلى البدء في الحد من نفوذ كتائب حزب الله في قوات الحشد الشعبي. أعربت الوحدات الموالية للسيستاني داخل التنظيم بوضوح عن استيائها من هيمنة إيران داخل قوات الحشد الشعبي، وهذه الهيمنة يتم تسهيلها بشكل أساسي من قبل كتائب حزب الله. أعلنوا أنهم هم تخلوا عن الحشد الشعبي واستعدادهم لتسهيل المزيد من الانشقاقات. هذا هو أكثر ما تخشاه الميليشيات الموالية لإيران (Hamdi Malik, 5/10/2020)
- ضم "العتبات" إلى وزارة الدفاع. بمجرد فصل وحدات الضريح بالكامل عن «قوات الحشد الشعبي»، فعندئذ يمكن تحويلها إلى تشكيلات جديدة في الجيش العراقي ونشرها في أي منطقة في البلاد (Michael knights/ Hamdi Malik, 16/2/2021) .
- جعل "العتبات" خدمة مستقلة. يتمثل الخيار الأمثل بالنسبة لقادة "العتبات" - وعلى الأخص قائد "فرقة العباس القتالية" ميثم الزيدي - في إنشاء وحداتهم كخدمة مسلحة جديدة ذات صلاحيات خاصة لحماية مدينتي كربلاء والنجف المقدستين (وربما توفير الأمن للرحلات الدينية أيضاً). وتنتشر قوات "العتبات" أساساً بطريقة تحمي هاتين المدينتين من التهديدات من محافظة الأنبار المجاورة. (Michael knights/ Hamdi Malik, 16/2/2021)
- منح "العتبات" استقلالية أكبر ضمن «قوات الحشد الشعبي». هذه هي الحالة الواقعية (Michael knights/Hamdi Malik, 16/2/2021)

- منح "العتبات" قيادة «قوات الحشد الشعبي». من بين الخيارات الأخرى التي تمّت مناقشتها في البداية في عام 2019 هو تنصيب أحد قادة "العتبات" ليكون إما القائد المدني الأعلى لـ "قوات الحشد الشعبي"، أو كنائب رئيسها العسكري ليحل محل أبو فدك، مثل هذه التغييرات في القيادة سيتطلب جهودا متظافرة ومجازفة من قبل السيستاني. (Michael knights/ Hamdi Malik, 16-2-2021)

- تتيح الانقسامات داخل قوات الحشد الشعبي فرصة لإدماجها في القوات المسلحة. خلال الصيف، انسحبت وحدات العتبات الأربع من المجلس العسكري، ومنذ ذلك الحين تم توجيهها من قبل مكتب رئيس الوزراء. أدى إخضاع الوحدات لسيطرة أكبر من الدولة، على مدى الأشهر القليلة الماضية، إلى تقويض الشرعية الدينية التي منحتها فتوى السيستاني لقوات الحشد الشعبي
- يجب أن يكون التعامل مع شبكات الحشد على أساس مبدأين: (أ) تحدد طبيعة الشبكة استراتيجياتها وقدراتها ودورها في أي برنامج إصلاحي، اتصال الشبكة بالجهات الفاعلة الأخرى في الدولة العراقية يعني أن أي نهج يحتاج إلى التركيز على التحديات الهيكلية الرئيسية. يمكن أن يساعد هذا النهج صانعي السياسات على توقع ردود الفعل بشكل أفضل عند تنفيذ سياسات الإصلاح. (Rinad Mansour, 22/4/2021)
- اعتمد صانعو السياسات الذين يتطلعون إلى إصلاح أو تقييد الحشد الشعبي على تقسيم المجموعات المكونة ضد بعضها البعض.(Rinad Mansour, 22/4/2021)

ثالثاً: الصورة الإعلامية

التوصيات التي تستهدف القيم والمبادئ التي تبناها الحشد الشعبي، بحيث يتم العمل على تشويه صورته وإظهاره كجهة إرهابية ميليشياوية، واتهامه بالفساد والتهريب وإقامة حواجز تفتيش، وأنه خارج عن إطار القانون العراقي والقيم الأخلاقية والإنسانية، بهدف ترسيخ هذه السرديات في أذهان الشعب العراقي. لذا ستكثر المفاهيم كالـ "الحرية مقابل القمع، وسيادة القانون مقابل الخروج عنه، والشفافية مقابل الفساد" في التوصيات التي ستُطرح ضمن الصورة الإعلامية.

- يدين البروتوكول الاختياري تجنيد الأطفال وتدريبهم واستخدامهم في الأعمال العدائية. (Joanna Paraszczuk, 21/6/2015)
- وضع القوات التابعة للفصائل تحت المساءلة بموجب قانون العدالة العسكري، العمل على الفصل بين قوات الحشد الجيد الذين يتمتعون بمستوى من التفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء التحالف فيما يخص العمليات العسكرية. المساءلة القائمة على الأدلة، على الحكومات التي تركز على حقوق الإنسان في الغرب أن تتبنى أساليب جمع معلومات قوية تجمع بين مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي، وأدوات الذكاء الاصطناعي، وتحليل الخبراء.(Michael knights, 8/9/2015)
- تيسير وصول الصحفيين ومراقبي حقوق الإنسان المستقلين ووكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ولجنة التحقيق في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في العراق، إلى جميع المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، بما فيها تلك التي تسيطر عليها الميليشيات، فورا ودون عوائق. (hrw.org, 0/9/2015)

- الإبلاغ العلني عن الاستخدام النهائي للمبيعات العسكرية وتدقيق القوات المشاركة في التدريبات، بما في ذلك ضلوع المستخدمين النهائيين في انتهاكات لحقوق الإنسان أو القانون الإنساني الدولي والخطوات المتخذة للتصدي لذلك.(hrw.org ,20-9-2015)
- يجب اتباع نهج واسع للمصالحة الوطنية بعد تنظيم الدولة الإسلامية ويجب أن يتجاوز العقاب من خلال المحاكمات الجنائية. يمكن استخدام الآليات التصالحية التي تركز على الضحايا بشكل أكبر لمنح الضحايا والجناة دورًا أكثر نشاطًا في العملية. كما أن هذه الآليات مجهزة بشكل أفضل لإنتاج رواية وطنية مشتركة حول ما حدث ولماذا. (Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll,1/3/2017)
- يجب إطلاق حملة وطنية للوحدة من خلال المواطنة بما في ذلك السياسات التي يمكن أن توحد السكان، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر تدابير مكافحة الفساد، ومشاريع التنمية، والإصلاح السياسي. بما أن خطاب الحملة من المرجح أن يؤجج النزعات دون القومية والانقسامات، يجب على جميع القادة السياسيين وقادة الميليشيات التعهد علناً بالامتناع عن استخدام أساليب العنف والترهيب خلال الانتخابات المقبلة. (Dave Van Zoonen/ Dylan O'driscoll, 1/3/2017)
- يخشى أن تنخرط بعض الجماعات الطائفية داخل قوات الحشد الشعبي في عمليات قتل انتقامية وانتهاكات حقوقية ضد السنة(Ahmad Majidiyar, 12/5/2017)
- دعم قوات الأمن العراقية في محاولتها التخفيف من الأنشطة الإجرامية والطائفية لقوات الحشد الشعبي من خلال تسيير دوريات مشتركة بين التحالف والعراق في جميع أنحاء الموصل مع التركيز على القطاعات التي تسيطر عليها قوات الحشد الشعبي/ الاستفادة من فرص الدعم الشفهي لقادة الأمن العراقيين في الاجتماعات التي تركز على مخالفات قوات الحشد الشعبي، لا سيما الاجتماعات المباشرة مع قادة الحشد الشعبي. (Alexander Brammer, 23/10/2017)
- يمكن للتهديد بكشف الاحتيال أن يقطع شوطًا طويلاً نحو إقناع قادة الميليشيات بالامتناع عن السلوك المدمر للاقتصاد. إن الكشف عن اختلاس الأموال المخصصة للمقاتلين الذين وضعوا حياتهم على المحك يهدد بإحراج كبير وقد يدفع المشاة إلى إعادة النظر في ولاءاتهم. مع اندلاع احتجاجات جديدة مناهضة للفساد في الصيف، فإن زيادة الضغط العام من أجل المساءلة يمكن أن توفر لرئيس الوزراء بيئة مناسبة لاتخاذ إجراءات جريئة (Omar al Nidawi, 21/5/2019).
- يجب على الولايات المتحدة أن تستدعي الاستخدامات المكثفة للقمع وتسليط الضوء على التلاعب الإيراني كلما أمكن ذلك. (Daniel Buman, 20/12/2019)
- ينبغي دعم السياسيين العراقيين حيثما كان ذلك مناسبًا في الجهود المبذولة لمنع قوات الحشد الشعبي من استبدال قوات الأمن العراقية. كما يجب الاستمرار في تسمية منتهكي حقوق الإنسان داخل التشكيل ومعاقبتهم، بينما يجب تذكير المسؤولين العراقيين بأنه طالما تم دمج الميليشيات في القانون كجزء من القوات المسلحة العراقية، فإن الحكومة العراقية مسؤولة عن عدم قانونية الإجراءات التي يرتكبها شعبها . (Crispen Smith, 10/3/2020)
- الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تحمّل إيران مسؤولية غير مباشرة عن حوادث مثل الهجوم الصاروخي على أربيل. ومن الضروري أن تحمّل واشنطن طهران المسؤولية بشكل خاص، سواء كان «الحرس الثوري الإسلامي» هو من أمر بتنفيذ الهجمات على أربيل، أو وضع الخطة وترك الأمر لـ «عصائب أهل الحق» لكي

تقرر التوقيت، أو أنه قادر على نحو غير مضبوط على كبح هجمات تنفذها جماعات مثل عصائب أهل الحق (Michael knights, 7/2/2021)

- فرض عقوبات على الأفراد.(Rinad Mansour, 28/4/2021)
- كشف خداع الميليشيات؛ تدّعي الميليشيات أنها تعمل في إطار القانون العراقي والدولي، وفي الدفاع عن السيادة العراقية. لكن هذا الادعاء غير صحيح وفقاً لأغلب المقاييس. يجب الطعن على نحو منتظم وعلني في السرديات القانونية لـ "المقاومة". كما يجب تصنيف منتهكي الحقوق الفظيعة ومعاقبتهم من قبل الحكومات الشريكة بموجب تشريعات مثل "قانون ماغنتسكي العالمي" التي سنته الولايات المتحدة و"لوائح عقوبات حقوق الإنسان العالمية" في المملكة المتحدة. وحيثما أمكن، يمكن رفع دعاوى قانونية في المحاكم العراقية ضد قادة الميليشيات. ومن شأن هذه الإجراءات على أقل تقدير أن تجعل من الصعب على الميليشيات تقديم نفسها بشكل خاطئ على أنها قائمة بموجب القانون، وربما تقلل من فرص نجاحها الانتخابي في المستقبل. الميليشيات تكره الأدلة، فهي على يقين بأن تحميلها مسؤولية أفعالها علناً يضر بأهدافها. وهذا هو سبب قيام عناصرها بقتل الصحفيين والباحثين الذين يفضحون انتهاكاتهم، ويعملون بشكل متزايد على إخفاء الهجمات على التحالف خلف وكلاء ومجموعات "الواجهة". على الحكومة العراقية وشركائها على السواء تمويل الصحافة الاستقصائية التي تركز على انتهاكات حقوق الإنسان والقانون. وإذ يقر صناع السياسة بأن العمل الصحفي الذي يغطي أخبار "المقاومة" محفوف بالمخاطر، فقد ينظرون في توفير تدريب للصحفيين المعرضين للمخاطر حول كيفية التصرف في بيئات عدائية (Crispen Smith, Hamdi Malik, Michael knights, 21/6/2021)

رابعاً: فاعلية الحشد

تمتع الحشد الشعبي بمجموعة ميزات اكتسبها منذ تأسيسه حتى الآن، قدرات عسكرية وإنجازات فعالة، إضافةً إلى توزعه داخل العراق على مساحةٍ مهمة وفي نقاط مميزة، إضافةً للهامش الذي يحاول أن يحافظ عليه مع الفصائل المقاومة بحيث يمتلك مساحة مناورة أوسع، والغطاء الديني والذي يتمتع به من المرجعية الدينية، والشرعية الشعبية والقانونية. كل هذه الأمور تعطي الدور الفعّال للحشد الشعبي عموما، وبالتالي ستسعى التوصيات في هذا المسار إلى ضرب أي عنصر من عناصر القوة والفعالية والدور للحشد الشعبي.

- قطع أي تنسيق عملياتي على الأرض بين الولايات المتحدة والحشد، أو الولايات المتحدة والأجهزة العراقية التي تنسق مع الحشد. (Eli lake/ josh Rogin, 28/6/2015)
- تدقيق واضح لمستقبلي المساعدات الأمنية لاستبعاد أولئك الذين توجد مؤشرات ذات مصداقية بشأن تورطهم في انتهاكات خطيرة. .(hrw.org ,20-9-2015)
- ضمان حصول سفارات الدول التي تزود العراق بالأسلحة على ما يكفي من الموارد المالية والتقنية والموظفين للقيام بفحص صارم من ناحية حقوق الإنسان لجميع مستقبلي المساعدات العسكرية والمبيعات العسكرية الخارجية المساعدات الأمنية، وضمان قيام السفير والملحقين العسكريين والمستشارين السياسيين بزيارات مراقبة مشتركة بشكل منتظم لمواقع تدريب قوات الأمن لتقييم فعالية التدريبات، بما في ذلك التدريبات المتعلقة بحقوق الإنسان..(hrw.org ,20-9-2015)

- حث العراق على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية أو القبول الطوعي لسيادة المحكمة المؤقتة على الوضع الحالي..(hrw.org ,20-9-2015)
- التأكيد على سلطة المال التي يتمتع بها العبادي في تمويله للحشد الشعبي (Rinad Mansour, 1/2/2016) .
- إن التعافي التدريجي لقوات الأمن العراقية الدائمة (الجيش و"الشرطة الاتحادية" والقوات الخاصة والشرطة) يشكل عاملاً آخر قد يسرّع الدعوات لدمج «وحدات الحشد الشعبي» في إطار القوات المسلح. (Michael knights, 26/2/2016)
- إن فض حشد مقاتلي «وحدات الحشد الشعبي» وضمهم إلى وزارة الدفاع هي عملية مدعومة من الزعماء الدينيين والسياسيين الشيعة الذين يدركون قيمة الحشد الشعبي والدَيْن الكبير الذي يدين به جميع العراقيين لمقاتلي الوحدات، ولكنهم مع ذلك يعتقدون أن الوقت قد حان لدمج هذه القوات في إطار الوزارات الأمنية القائمة في الدولة. (Michael knights, 26/2/2016)
- في مرحلة ما خلال العامين المقبلين قد نشهد نهاية رسمية للفتوى التي تفرض مسؤولية جماعية على التعبئة الشعبية المسلحة. (Michael knights, 26/2/2016)
- وقف الدعم للميليشيات الشيعية، وحجب جزء من المساعدات المقدمة للحكومة المركزية في حال عدم إقرار مشروع قوات الحرس الوطني (Raed Al Hamed, 21/5/2016)
- رفض إشراك فصائل الحشد الشعبي في عملية تحرير مناطق الفلوجة والرمادي وهيت وحديثة والقائم"، وضرورة إشراك طيران وقوات أمريكية وعربية لقتال تنظيم الدولة كما يطرح العشائر السنية. (Raed Al Hamed, 21/5/2016)
- تقليص سلطات الحشد الشعبي على نطاق واسع بمجرد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. وقد وضع مؤخرًا خطة لكيفية تعزيز إيمانه بضرورة إرساء السلام والاستقرار على المدى الطويل في العراق، والتي تدعو إلى اشتراط المساعدة العسكرية الأمريكية بالتقدم السياسي. (Sulome Anderson, 25/9/2016)
- إذا سلم أوباما الأمر إلى خليفته بحلول الوقت الذي استعدنا فيه معظم الأراضي التي سيطر عليها تنظيم داعش في العراق، فستكون مهمة الإدارة المقبلة هي تحقيق الاستقرار في الوضع. من بين كل التنسيق الذي يجب أن يستمر، ربما يكون الأهم بين القوات العراقية والبيشمركة. (Zachary Laub, 26-10-2016)
- هناك خيارات متاحة لواضعي السياسات في العراق والولايات المتحدة لضمان ألا تصبح المكاسب الأخيرة التي تحققت ضد داعش تكاليف طويلة الأجل. سواء في العراق أو في دول أخرى حول العالم - لا سيما في أمريكا اللاتينية وإفريقيا - يحاول صانعو السياسات أحيانًا دمج الجهات الفاعلة العنيفة من غير الدول مثل الميليشيات وأمراء الحرب والقوات شبه العسكرية (وكلها تستخدم بالتبادل للإشارة إلى الجهات الفاعلة العنيفة من غير الدول التي تعمل بشكل مستقل عن الدولة) في الدولة. لكن هذا غالبًا ما يكون غير قابل للتصديق تمامًا. يجب إعادة تعريف العملية بحيث لا تتضمن مطالبة الميليشيات بالتخلي عن أسلحتها وسلطتها، بل دمجها في حوار اجتماعي وعقد يهدف إلى تأمين حصتها في العراق وتحديد دورها بشكل أفضل. في الوضع الراهن، تعمل الميليشيات الشيعية في العراق في ثغرة اجتماعية وقانونية، لأن علاقتها الدقيقة مع الدولة والمجتمع لا تزال متقلبة وغير محددة المعالم. وهذا يولد حالة من عدم اليقين، وبالتالي عدم الرغبة في الانخراط في الحوار والسياسات القائمة على الإجماع. لمعالجة هذا الأمر، يجب تحديد السلطة التي تتمتع بها الميليشيات بشكل أفضل: أين تبدأ سلطة الميليشيات وأين تنتهي؟ يمكن أن يساعد تحديد

هذه المعايير القانونية - ولكن الأهم من ذلك أيضًا، الصلة الاجتماعية والثقافية بين الميليشيات والدولة والمجتمع - في ترسيخ ثقافة المساءلة. على عكس الحكمة التقليدية، يتمتع المدنيون بدور كبير في مناطق النزاع ويمكنهم حث الجماعات المسلحة على احترام حقوق الإنسان واعتماد معايير أساسية مثل حسن السلوك والمسؤولية. تعتمد الميليشيات الشيعية بشكل كبير على الدعم الشعبي ومن المرجح أن تتفاعل مع المجتمعات المحلية أكثر من النخب السياسية العراقية والجهات الفاعلة الخارجية مثل المسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية وجماعات حقوق الإنسان. يمكن للولايات المتحدة أن تساعد في هذا الصدد من خلال توفير الدعم المالي، والتدريب، ومع ذلك، هناك عدد من الميليشيات التي قد لا تقبل هذه المقترحات. من غير المرجح أن تقبل أقوى الميليشيات العراقية مقترحات تحد من استقلاليتها أو تحد من سلطات دافعي الرواتب في إيران، والتي تمنحهم المال والأسلحة (والتي ستحاول استغلال الانقسامات للحفاظ على سيطرتها على البلاد). ومع ذلك، فإن هذه المجموعات أضعف مما تبدو عليه. إنهم يواجهون شعبًا قد يستاء قريبًا من حكم الميليشيات، كما كان الحال بعد عام 2008 عندما خفت حدة الصراع الطائفي وأنشأت الميليشيات ثقافة شبيهة بثقافة الغوغاء. **(Ranj Alaadin, 28/10/2016)**

- تُعد الطموحات السياسية للعديد من الجماعات داخل قوات الحشد الشعبي تطوراً مرحب به، لكن التكامل السياسي يجب أن يكون مشروطاً بنزع السلاح. لا ينبغي أن يكون للأحزاب السياسية قوات مسلحة لفرض إرادتها، وعلى المدى الطويل يجب توفير الأمن من قبل الدولة وحدها. **(Dylan o'driscoll/ Dave (Van Zoonen, 1/3/2017**
- بمجرد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، أوقف الدعم المالي والعسكري للميليشيات وبدلاً من ذلك حول هذا الدعم لتعزيز قدرة قوات الأمن العراقية التقليدية **(Dylan O'driscoll, Dave Van Zoonen, 1/3/2017) .**
- إن سحب القوات التركية من العراق أمر ضروري من أجل القضاء على سبب آخر لمواصلة قوات الحشد الشعبي العمل**(Dylan O'driscoll, Dave Van Zoonen 1/3/2017) .**
- سيكون تسريح وحدات الحشد الشعبي أو دمجها في جهاز أمن الدولة أفضل طريقة لمنع قوتها النارية من التأثير على نتائج الانتخابات **(Yousif kalian/ Omar Alhashani, 4/5/2017)**
- من خلال الاستثمار في وحدات الحشد الشعبي، قد تتمكن الجماعات المدعومة من إيران على الأرجح من استخدام هذه الشعبية كدرع ضد خصومها، يحتاج أولئك الذين يسعون إلى مستقبل غير طائفي للعراق إلى توخي الحذر من هذا النفوذ الأجنبي والدعم من أجل ضمان عدم تحول وحدات الحشد الشعبي العراقية إلى قوة عراقية تابعة للحرس الثوري الإيراني، إهمال إبقاء هذه الميليشيات تحت السيطرة سيؤدي بلا شك إلى ظهور أمراء الحرب، هذا الشكل من (الجدارة) عملي في سياق الحرب، ولكن في سياق بناء السلام، فإنه يولد المزيد من العنف - بذر بذور عودة مرة أخرى **(Yousif kalian/ Omar Alhashani, (4/5/2017**
- يجب على صانعي السياسات في الولايات المتحدة والتحالف التركيز على ثلاثة أهداف قابلة للتحقيق في مواجهة قوات الحشد الشعبي: "حرمان الحشد الشعبي المدعوم من إيران من الميزانيات والمزايا المؤسسية، طمس علامة "التحرير" التابعة لقوات الحشد الشعبي العراقية بعلامة "المقاومة" حزب الله / إيران، حرمان الحشد الشعبي المدعوم من إيران من مزايا الرعاية الاجتماعية والمناخ السياسي الطائفي" يجب معاملة قوات الحشد الشعبي باحترام ودعم المجتمع الدولي فقط في حالة استيفاء بعض الشروط المعقولة**(Michael knights, Michael Eisenstadt, 9/5/2017)**

- لا ينبغي أن تكون قوات الحشد الشعبي جيشًا موازيًا، مما يكرر دور الأجهزة القائمة مثل الجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب. وبدلاً من ذلك، يجب على قوات الحشد الشعبي سد الثغرات الموجودة، العمل كقوات احتياطية في زمن الحرب، كقوات أمن على الحدود وقوات أمن للبنية التحتية الحيوية، أو كقوات "مراقبة الأحياء" الريفية التي لا يُسمح لها بالعمل داخل المدن. بمرور الوقت، يمكن أن يؤدي الاحتراف من خلال التدريب العسكري للتحالف إلى تخفيف علاقات الحشد الشعبي مع الميليشيات المدعومة من إيران **(Michael knights/ Michael Eisenstadt(9/5/2017**
- ينبغي احترام المساهمات الإيجابية لقوات الحشد الشعبي. ولتحقيق هذه الغاية، قد تقوم الولايات المتحدة بإيماءة قوية بشأن هذه القضية، بما في ذلك على الأرجح نصب تذكاري ومنح دراسية ودعم طبي لقدامى المحاربين في الحشد الشعبي من جميع الخلفيات العرقية والطائفية **Michael knights/ ، 2017/5/9 Michael Eisenstadt**
- قد تثبت منطقة سنجار أنها بؤرة اشتعال للصراعات بالوكالة بمجرد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل والمناطق المحيطة بها - لا سيما بين الفصائل المدعومة من إيران وتركيا. من المرجح أن تضع مثل هذه الخطوة تركيا وحلفاءها العراقيين في مواجهة مباشرة مع الميليشيات المدعومة من إيران والتي لها نفوذ كبير في غرب الموصل. قد تؤدي الاشتباكات بين الأكراد في سنجار أيضًا إلى توتر العلاقات بين إيران وحكومة إقليم كردستان، التي تعتزم وضع سنجار تحت سلطتها**(Ahmad Majidiyar, 6/6/2017) .**
- يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تضمن أن الظروف لا تسمح للجماعات الإرهابية بمواصلة دورتها من خلال تشكيلها تحت راية جديدة في السنوات المقبلة. **(Jessa Rose Dury-Agri/ Omer Kassim/ (Patrick martin, 1/12/2017**
- يجب على الولايات المتحدة الأمريكية ضمان ألا يصبح العراق ملاذاً آمناً أو مديناً بالفضل دولة راعية للإرهاب مثل إيران. **(Jessa Rose Dury-Agri/ Omer Kassim/ Patrick martin, 1/12/2017)**
- احتواء الميليشيات بدل إزالتها، إذ لا مقدرة على إزالتها والآثار السلبية أكبر بكثير من ايجابية هذه الخطوة **(Ranj Alaadin, 12/12/2017)**
- شغلت الميليشيات الشيعية المتحالفة مع إيران بال العراقيين بسبب طموحاتها بأن تقتدي بالأجهزة الأمنية الإيرانية. ومع أنّ للولايات المتحدة نفوذا عسكريا محدوداً على الأرض في العراق، ما زالت قادرة على أن تولدّ بعَض النفوذ. لذلك يجدر بالميليشيات في العراق المتحالفة مع إيران وبرعاتها الإيرانيين أن يأخذوا موقف الولايات المتحدة في الحسبان مع تقدّمهم في العراق، إذ لا ينبغي التقليل من الأهمّية الرمزية والسياسية للحضور الأمريكي في العراق والمنطقة، فهذا الحضور يطمئن حلفاءها والفصائل المتحالفة مع الغرب في العراق وكل الجهات المعادية للتدخّل الإيراني**(Ranj Alaadin, 12/12/2017) .**
- يمكن فقط لسرد ما بعد "محور المقاومة" العابر للطوائف أن يساعد في كبح تأثير الوكلاء الأجانب وتقليل تعرض العراق للتدخل التخريبي في شؤونه الداخلية. **(Enna Rodolph, 18/12/2017)**
- يجب أن يسير احتراف القوات المسلحة وتوطيد المؤسسات العسكرية جنبًا إلى جنب مع استراتيجية فعالة لمكافحة التمرد، ومنع عودة ظهور الدولة الإسلامية واستغلال الاحتكاكات الطائفية التي لا تزال قائمة. كما ستتطلب إعادة بناء الثقة العامة في مؤسسات الدولة برامج إعادة البناء والتنمية وإنعاش الاقتصاد وجذب الاستثمارات لمشاريع البنية التحتية واسعة النطاق. **icsr.info ،2018/5/30**

- الإشارات إلى التيار الصدري وما يمكن أن يقوم به من توازن مع وحدات الحشد الشعبي، الإشارة إلى السيد السيستاني وما يمكن أن ينزع الشرعية عن الحشد الشعبي. (Mona Alami, 1/6/2018)
- المساعدة في منع الحشد من تخصيص المليار دولار المخصص لقوات الحشد الشعبي من الميزانية الوطنية العراقية، والحد من وصولها إلى مليارات الدولارات التي يعتزم المجتمع الدولي المساهمة بها في إعادة إعمار العراق (Ranj Alaadin, 22/2/2018)
- يجب إبقاء المنافسة بين مجموعات الحشد الشعبي تحت السيطرة والتشجيع على التوازن. (Nancy Ezzedin, Erwin Van Veen, 28/6/2018)
- إزالة نقاط الغموض القانونية التي منعت فصل الجهات العاملة في مجال الأمن عن النشاط السياسي والاقتصادي crisisgroup.org, 2018/7/30
- ينبغي أن يطوروا فهماً أكثر دقة للحشد والاعتراف بالدور المهم الذي لعبه في إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية. crisisgroup.org, 2018/7/30
- أفضل وسيلة دفاعية في وجه الهيمنة الشيعية على الجهات الفاعلة العسكرية وغير العسكرية وعلى سلطة الدولة هي سلطة دينية غير حكومية (Riccardo Redaelli, 30/10/2018) .
- هناك مدرستان فكريتان حول الطريقة التي يتعين فيها على الولايات المتحدة معالجة مخاوفها إزاء "قوات الحشد الشعبي:

واحدة من هاتين المدرستين توصي بالصبر وتقلّل من أهمية الخطر المتزايد الذي تطرحه هذه القوات باعتبارها مؤسسة. وتقترح هذه المدرسة عدم النظر إلى الميليشيات المدعومة من إيران ضمن "قوات الحشد الشعبي" على أنها مغيّرة لقواعد اللعبة؛ فهذه الميليشيات كانت موجودة قبل تشكيل القوات في العام 2014 وستبقى قائمة سواء ضمن "الحشد الشعبي" أو خارجها. وإذا ما تمّ إخراجها من صفوف "قوات الحشد الشعبي"، سيجد الكثير من عناصرها مرّة أخرى وظائف في قوات الأمن الأخرى في العراق كما حصل قبل عام 2014. كما يقوم الجدل على أن "' قوات الحشد الشعبي 'السيئة" ستفقد في نهاية المطاف مصداقيتها بنفسها في أعين الشعب العراقي. وتعتبر المدرسة الداعية إلى الصبر تعاون الولايات المتحدة الأمني مع وزارة الدفاع ووزارة الداخلية و"جهاز مكافحة الإرهاب" ومجتمع الاستخبارات في العراق على أنه حجر الأساس لنفوذ أمريكا في البلاد. وإذ ترى أنه من المستبعد أن يزداد حجم "قوات الحشد الشعبي" وميزانيتها، تتفق هذه المدرسة عمومًا مع الحكومة العراقية على أن عناصر هذه القوات المدعومين من إيران سيندمجون تدريجيًا في هيكل الدولة الأشمل و"يتطبعون" مع الوقت. وقد يختار العديد من عناصر "قوات الحشد الشعبي" العودة إلى الحياة المدنية في حال استقر العراق وأصبح أكثر ازدهارًا. وقد أُدرجت هذه المقاربة الشاملة إزاء "الحشد الشعبي" في الجملة التي استخدمها رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الذي يرغب في أن تكون هذه القوات "مكرّمة ومضبوطة" على السواء.

تقول مدرسة فكرية ثانية إن "قوات الحشد الشعبي" هي في الحقيقة عاملٌ قد يغيّر قواعد اللعبة في العراق. وتخشى أن يزداد حجمها وقيمة التمويل الذي تتلقاه بما يتفوّق على قوات الأمن العراقية النظامية، بقدر ما يتخطى "الحرس الثوري الإسلامي" في إيران القوات المسلحة الإيرانية النظامية. وترى هذه المدرسة التي تدعو لاتخاذ إجراءات ناشطة ضمن الحكومة الأمريكية أنه ما من وقت لتغيير مسار "قوات الحشد الشعبي" بذاته وتعتقد أنه لا بدّ من حجب المساعدة الأمنية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى القوات المسلحة العراقية النظامية سواء كليًا أو جزئيًا إلى حين معالجة المخاوف الأمريكية بشأن "قوات الحشد الشعبي". ويُنظر إلى الحكومة العراقية على أنها تسير ببساطة نحو الهاوية، ما يدفع بمخيّم الداعين إلى

التصرّف في الولايات المتحدة إلى اتخاذ موقف أكثر تشددًا بغية صبّ الاهتمام العراقي بشكل ملّح على المخاطر المحسوسة التي تطرحها العناصر الموالية للمهندس في صفوف "الحشد الشعبي". وفي الصميم، يشعر أعضاء هذا المخيّم بالخوف والأذى لرؤية العراق يختار إرهابيًا مصنفًا من الولايات المتحدة ليكون قائد "قوات الحشد الشعبي" ولرؤية جماعات مصنّفة إرهابية من الولايات المتحدة على غرار "كتائب حزب الله" و"حركة حزب الله النجباء" تتلقى رواتب من ميزانية الدولة العراقية. وبنظر مدرسة الإجراءات الناشطة، قد تكون "قوات الحشد الشعبي" الخطوة الأولى نحو دولة موازية حصينة بأسلوب "الحرس الثوري الإسلامي". وعليه، يجب بذل كل الجهود الممكنة لتقليل هذا الخطر. **Michael knights 9-5-2019**

- يناشد الفاعلون الرئيسيون آية الله العظمى علي السيستاني للمطالبة بالتسريح، بينما تسعى فئات حزب البعث الراديكالية للضغط على واشنطن للقيام بعمل عسكري حاسم لطرد المنتسبين لإيران من بغداد. **(Omar Al Nidawi, 21/5/2019)**

- إن وسيلة النفوذ الحكومية الواضحة والمتاحة بسهولة هي الميزانية وكشوف رواتب قوات الحشد الشعبي. حتى الآن، الحجم الفعلي لقوات الحشد الشعبي يعد لغزًا. وقدر مستشار كبير للحكومة العراقية عددهم الإجمالي بأكثر من 100 ألف مقاتل، بينما قال مسؤول غربي كبير منخرط في التعاون الأمني إن العدد كان أقرب إلى 82 ألفًا من 122 ألفًا المأذون بها في ميزانية 2019. لتقديم مطالب حسن السلوك، يجب على رئيس الوزراء والمجلس الأعلى لمكافحة الفساد أن يطالبوا ويشرفوا على عمليات تدقيق كشوف المرتبات. ستكافئ بغداد بعد ذلك المجموعات التي تتعاون من خلال تقديم رواتب غير متقطعة للمقاتلين المستحقين، مع حجب الأموال عن أولئك الذين لا يتعاونون معها حتى يأتي التعاون. قد يؤدي التفاوض مع الفصائل الفردية، وليس بشكل جماعي، إلى منع رد الفعل العكسي الموحد. **(Omar Al Nidawi, 21/5/2019)**

- توسيع فصل الحشد عن السياسة/ تعزيز المساءلة من خلال نهج التقشير التسلسلي. **(Vanda Felbab Brown, 1/6/2019)**

- الحد من القوة الاقتصادية ورأس المال السياسي للحشد **(Vanda Felbab Brown, 1/6/2019) .**

- تستطيع الحكومة العراقية أن تأخذ بادرة مبكرة لإثبات جديتها، وهي إعادة إدخال قوات الأمن الحكومية إلى القواعد التي كانت تحتكرها سابقاً الوحدات الأكبر لـ «الحشد الشعبي» المدعومة من إيران. **(Michael knights, 8/7/2019)**

- ينبغي استيعاب الحشد الشعبي ودمجه تدريجياً كجزء من قوات الأمن الوطنية العراقية بعد التدقيق المناسب للأفراد واتباع إجراءات التجنيد القياسية. أولئك الذين يثبت أنهم مؤهلين يجب أن يخضعوا لإعادة التدريب في الأكاديميات العسكرية العراقية**(Hassan Abbas, 16/8/2019) .**

- إن التهجير السني الجماعي إلى جانب تدمير البنية التحتية في المناطق السنية يخلق فرصة لبغداد لمداواة جروح النزاع وإعادة بناء المناطق التي تم تحريرها من سيطرة داعش لأكثر من عامين. سيكون إعادة التأهيل الناجح للسنة النازحين أمرًا بالغ الأهمية، وهنا يمكن للمنظمات غير الحكومية الدولية ذات السمعة الطيبة أن تلعب دورًا مهمًا من حيث المساعدة الإنسانية وإعادة التوطين. ستساعد هياكل الحوكمة اللامركزية مع التركيز على التمثيل المحلي في قطاع الأمن على بناء الثقة بين المركز والأطراف. ستتطلب هذه العملية، على سبيل المثال، إنشاء أكاديميات تدريب للشرطة وإنفاذ القانون في جميع أنحاء العراق. في حالة التأخير أو الفشل، ستظهر مجموعات من نوع الحشد التي يقودها السنة لملء فراغ آخر. ستحتاج ديالى

وسمارة وتكريت إلى تركيز خاص، حيث يُقال إن العديد من مجندي داعش ينشطون بشكل خاص في هذه المواقع(Hassan Abbas, 16/8/2019) .

- هناك حاجة ماسة إلى محاربة الفساد والمحسوبية ويمكن القيام بذلك من خلال التركيز على "المصلحة الوطنية" و "المصلحة الأكبر" بدلاً من المصالح الشخصية والضيقة. من المسلم به أن هذا لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها، لكن من هم في أروقة السلطة مسؤولون أكثر عن إنشاء آليات المساءلة لدفع الدولة والمجتمع في هذا الاتجاه. التهميش السني، الذي مهد حرفياً الطريق لداعش، يجب معالجته من خلال الاستثمار في فرص التنمية والتعليم للشباب. لا يمكن هزيمة الجهود الخارجية والإقليمية التي تثير الشعور بالإقصاء بين السنة إلا من خلال التماسك الداخلي وابتكار عقد اجتماعي جديد بين الدولة والمجتمع ينظر إليه على أنه عادل ومنصف من قبل جميع مواطني العراق. (Hassan Abbas, 16/8/2019)
- من الأهمية بمكان أن يكون لديك منظور طويل الأجل وأن ندرك أنه لا يوجد طريق مختصر للاستقرار. يتطلب هذا الوعي تعزيز سيادة القانون والمؤسسات بما يتجاوز مجرد التشدق بالكلام. يجب على بغداد أن تستثمر في هذا الاتجاه عندما تواجه أولويات أخرى متنافسة. بالنسبة للداعمين الغربيين والإقليميين للاستقرار في العراق، يجب أن يكون بناء قدرات الجيش العراقي وكذلك الشرطة خيارًا سياسيًا مفضلاً، ومن المؤكد أنه سيؤتي ثماره. (Hassan Abbas, 16/8/2019)
- إن التوجيه الذي قدمه آية الله السيستاني في الفتوى بعنوان "النصح والإرشاد للمقاتلين في ساحات القتال" وثيقة مهمة للغاية تتطلب وتستحق الإسقاط والنشر على نطاق أوسع، خاصة بين الحشد الشعبي. فهو يقدم مبادئ قانونية واضحة فيما يتعلق بالنزاع المسلح من منظور إسلامي مع التأكيد على الاعتبارات الإنسانية وتثبيط الغرائز الطائفية. إن تقديم هذا الدليل لجميع الفئات هو أفضل حل قصير المدى في ظل ظروف تثبيط النزعات الطائفية. (Hassan Abbas, 16/8/2019)
- من أجل إدارة هذا التهديد وكبحه، قد تحتاج واشنطن إلى توسيع استراتيجيتها لمكافحة الانتشار سياسيًا أكثر منه عسكريًا. وهذا يعني في المقام الأول زيادة الموارد المخصصة لمواجهة النفوذ الإيراني في العراق، ولكن أيضًا لإضعاف ونزع الشرعية (Shaan shaikh, 11/12/2019)
- تجميد توسع الحشد عبر تعزيز بعض العناصر الحكومية الموالية مقابل قوات الحشد الشعبي، الثناء على قرارات الحكومة التي تقيد حركة الحشد ومنها تجميد لجنة الحشد ككيان وزاري بدون خزانة أو ميزانية دائمة، تحديد الحد الأقصى لعديد الحشد الشعبي والسقف المالي له، منع توسعة دور الحشد الشعبي العسكري، لجوء التحالف الدولي إلى أسلوب الضغط منعا لأي تطور، دعم الائتلاف المستمر لوزارة الداخلية وفروع خدمة الشرطة المحلية كأفضل شركاء للولايات المتحدة الأمريكية وقوات التحالف. استمرار الدعم الأمريكي لأجهزة الأمن القومي العراقية أمر ضروري (Michael knights, Hamadi Malik, Jawad Al Tamimi, 23/3/2020) .
- التطبيع التدريجي للحشد (Michael knights, Hamdi Malik, Jawad Al Tamimi, 23/3/2020) .
- يتطلب الانخراط في تبادل مفتوح حول السيناريوهات المحتملة للحفاظ على مكانة الحشد الشعبي كهيئة خاضعة لعقوبات الدولة. عند حدوث مخالفات، يجب محاكمة جميع من هم في كشوف رواتب قوات الحشد الشعبي وفقًا للقانون العسكري العراقي، كما هو مطبق على الكيانات الأخرى الخاضعة لعقوبات الدولة(Enna Rodolph, 15/4/2020) .

- توفير المستشارين والمواد والاستخبارات لبناء قدرات وحدات مختارة موالية للحكومة العراقية بحيث تكون مرنة ضد التأثير الخارجي وقادرة على تأمين المرافق الرئيسية. كما الحفاظ على القدرات الأمريكية والبناء عليها لدعم عمليات قوات الأمن العراقية، مثلما تم القيام به أثناء القتال ضد داعش. في حين أن دمج الميليشيات يجب أن يتم ببطء، ومع مرور الوقت، هناك دائمًا فرصة أن تؤدي أنشطة الميليشيات إلى تصعيد. في هذه الحالة، تحتاج الولايات المتحدة إلى الاستعداد لدعم الحكومة العراقية بشروط هم على استعداد لقبولها. (Anthony Phaff, 17/7/2020)
- دمج الميليشيات ببطء مع مرور الوقت، يستلزم الشروع في هذا المسار، على الأقل، معالجة ثلاثة مصادر لقوة الميليشيات: التمويل الخارجي، والتمويل الذاتي، والشرعية السياسية. (Anthony Phaff, 17/7/2020)
- بالنظر إلى مكانة السيستاني كرجل دين قيادي في العراق والدور الذي لعبته فتواه في تعزيز قوات الحشد الشعبي، فإن هذا يعني أنه من الممكن للكاظمي تحقيق الشرعية الدينية لأفعاله وبالتالي إضعاف التجنيد والتمويل لقوات الحشد الشعبي واستمالة المشاعر الشعبية لصالحه. (Eli Manaker, 2/10/2020)
- يمكن استخدام القومية كرمز لنزع الشرعية عن وحدات الحشد الشعبي المدعومة من إيران وحشد الرأي العام ضد قوات الحشد الشعبي. لتحقيق هذه الغاية، فإن القومية التي يتبناها التيار الصدري مفيدة، وإن كانت غير مؤكدة نظرًا لميل الصدر إلى تغيير الإيديولوجية. بالنسبة للكاظمي، يعد استخدام هذه القومية والتعاون مع الصدر استراتيجية محتملة أخرى لحملة طويلة الأمد ضد الميليشيات المدعومة من إيران. (Eli Manaker, 2/10/2020)
- بالنسبة لكبار المسؤولين الأمريكيين، فإن مفتاح معالجة عدم الاستقرار الحالي في العراق هو إزالة كتائب حزب الله؛ يمكن القيام بذلك من خلال قصف وعزل وتقويض كتائب حزب الله. بمجرد القيام بذلك، تقول النظرية، يمكن للحكومة العراقية رسم مسار نحو الاستقرار. (Rinad Mansour, 19/1/2021)
- يجب أن يكون الهدف المباشر للعمل العسكري الأمريكي ضد وكلاء إيران هو حماية الولايات المتحدة وأفراد التحالف المشاركين حاليًا في حملة هزيمة داعش. على المدى المتوسط، يجب أن تعزز جدوى المفاوضات حول البرنامج النووي، بينما على المدى الطويل يجب أن تعزز قدرة المؤسسات والجهات الفاعلة المحلية في العراق وسوريا لتقييد المساحة التي يعمل فيها وكلاء إيران. ما يعنيه هذا هو أن العمل العسكري بمفرده لن يعالج المشكلة. يكمن في جذور التحدي عدم استقرار البيئة السياسية المحلية، فضلاً عن ضعف المؤسسات التي تفتقر إلى القدرة على تقديم الخدمات والأمن للمجتمعات، ومحاسبة الميليشيات التي تعمل خارج الدولة/ الاستمرار بالضربات الموضعية/ بناء مؤسسات أمنية بديلة وفاعلة/ الهجوم بالقوة العسكرية(Ranj Alaadin, 21/1/2021)
- ردود غير حركية؛ على الجهات الفاعلة الدولية أيضاً الاستفادة بشكل أكبر من "الحرب القانونية". فبمجرد إدراج «قوات الحشد الشعبي» كجهاز عسكري عراقي رسمي، تصبح الدولة من الناحية الفنية مسؤولة عن الأعمال غير القانونية لجميع ميليشيات «قوات الحشد الشعبي». ويثير ذلك إمكانية قيام الدول الأجنبية والضحايا الأفراد برفع دعاوى مدنية أمام محاكم أجنبية، سواء بناءً على العقوبات ضمن إطار "قانون ماغنيتسكي العالمي" الذي أصدرته الحكومة الأمريكية أو غيره من الإجراءات. (Crispen Smith, Hamdi Malek, Michael knights, February 2021)

- انتخابات حرة ونزيهة؛ يجب على المجتمع الدولي ضمان تزويد جهود المراقبة بموارد جيدة ومساعدة بغداد على إنجاز حملة بطاقات الناخبين البيومترية الجارية بشكل مرضٍ. وتحتاج الولايات المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى أيضاً إلى التوصل إلى اتفاق حول الكيفية التي سترد فيها إذا شاركت الجهات التي تم إثبات انتهاكها لحقوق الإنسان مثل «كتائب حزب الله» و «حركة حزب الله النجباء» في العملية السياسية. **(Crispen Smith, Hamdi Malek, Michael knights, February 2021)**
- منافسة "المنطقة الرمادية" مع لمسة خفيفة؛ على الرغم من أن الانقسامات داخل المقاومة تتلاشى كلما تعرضت الفصائل المسلحة للضغط، إلا أن خطوط الصدع عميقة وتميل إلى الاتساع عندما لا تتصرف الولايات المتحدة بصورة علنية جداً. **(Crispen Smith, Hamdi Malek, Michael knights, February 2021)**
- أولى أولويات الإدارة الأمريكية في مراقبة أعمال الميليشيات المدعومة من إيران عن كثب، من أجل تقديم أدلة يمكن مشاركتها علناً عن مصدر الهجمات مثل الضربة الصاروخية على أربيل. ويمكن للولايات المتحدة استخدام قدراتها الاستخباراتية الداخلية والمجتمع التحليلي النافذ المفتوح المصدر لربط "جبهات" الحملة الدعائية **(Michael knights, 7/2/2021).**
- على فريق بايدن إنهاء دوامة ردّ الصاع بالصاع عن طريق توجيه ضربات أكثر ذكاءً وقوةً لكن بشكل أقل علنية**(Michael knights, 25/3/2021)**
- هجمات أكثر قسوة؛ إذا زادت واشنطن نسبة ردّها ولكن مع ذلك استمرت في التساهل مع بعض الهجمات التي تقوم بها الميليشيات، فعليها أن تضمن أن ضربات الردع "المدعومة" التي ستنفذها في النهاية تتناسب مع جميع هجمات الميليشيات التي أدّت إليها. فالردّ على هجوم خفيف تشنه أي من الميليشيات برد انتقامي أمريكي خفيف لا يعني شيئاً إذا كانت عملية الميليشيا قد سبقتها عدة عمليات بقيت دون حساب على مدار أسابيع. وكما أظهرت الضربة التي شنتها الإدارة الأمريكية في 25 شباط/فبراير، غالباً ما سيؤدي ردّ انتقامي منفرد وضعيف إلى زيادة هجمات العدو في المستقبل وليس ردعها **(Michael knights, 12/4/2021)**
- هجمات غير معلنة؛ من خلال تبنيها علناً كل ضربة، يمكن القول إن الولايات المتحدة تُضعف قوة الردع لديها عبر ممارسة الضغوط على الخصم من أجل الردّ. ففي بعض الحالات، قد يكون من الأفضل أن تتبع واشنطن النموذج الإسرائيلي حيث غالباً ما يعتمد المسؤولون الغموض عن عمد بشأن ما إذا كانت قواتهم هي التي نفذت بعض الأفعال، تاركين للخصم ما يكفي من الغموض لحفظ ماء الوجه لتجنب الردّ. وطالما يتمّ إبلاغ الكونغرس الأمريكي عبر القنوات المناسبة (كما هو الحال مع العمليات السرية الأخرى)، فليس هناك سبب لإعلان الولايات المتحدة مسؤوليتها عن كل هجوم. وفي الواقع، يفضل الشركاء الأجانب على الأرجح أن تكون واشنطن أكثر تكتماً بشأن خطواتها الدفاعية، كما أُشير إلى ذلك عندما أدانت بغداد بشدة الضربة الأمريكية في 28 حزيران/يونيو باعتبارها "انتهاكاً صارخاً وغير مقبول للسيادة العراقية" **(Michael knights, 12/4/2021)**
- إنفاذ القوانين العسكرية العراقية. توفر القوانين العراقية بالفعل إطار عمل لمحاسبة الميليشيات. وعلى وجه الخصوص، لا يمكن السماح للميليشيات بالتمتع بالحماية التي توفرها قوات الأمن العراقية، دون الخضوع أيضاً للقوانين الملزمة لتلك التنظيمات. ويوفر "قانون العقوبات العسكرية" لعام 2007" لائحة شاملة بالجرائم والعقوبات التي تسري على منتسبي القوات المسلحة العراقية المستمرين بالخدمة. وتنص "المادة 28 (1)" على معاقبة أولئك الذين يسعون إلى سلخ جزء من العراق عن إدارة الحكومة أو لوضع العراق أو

جزء منه تحت سيطرة حكومة أجنبية. وتعاقب "المادة 29 (8)" من يفشل في أداء واجباته، أو يتصرف بدون سلطة، أو يتصرف لعرقلة الحكومة - وهي التصنيفات التي يمكن أن تنطبق على قتل أو نية قتل فرد من الجيش، أو عسكري متحالف، أو مدني. وتنص "المادة 5" على أن "الجرائم المرتكبة ضد القوات التابعة لجيش دولة حليفة أثناء قيام هذه القوات بعمليات عسكرية مشتركة تُعتبر جريمة ضد القوات العراقية عندما يكون هذا البلد قد أبرم اتفاقية متبادلة مع جمهورية العراق". وفي حالة انتهاك القانون، يجب على كل من الحكومة العراقية والدول الشريكة، الإعلان على الأقل، عن عدم شرعية الخطوة المتخذة ويجب، من الناحية المثالية، العمل على محاسبة الجناة. **(Cripsen smith, Hamdi Malik, Michael knights, 19/6/2021)**

- الاعتقال والإدانة؛ بذل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي جهوداً لاعتقال مرتكبي الهجمات، لكن في كثير من الأحيان تم الإفراج عن المشتبه بهم بعد أن ضغطت الميليشيات على السلطات. وغالباً ما لا تتسع سلسلة إسناد المسؤولية لتشمل كبار القادة والشخصيات السياسية. وإذا لم تكن هناك مساءلة عن الهجمات فمن غير المرجح أن تتوقف. يجب تعزيز النظام القضائي العراقي، طالما لا يحظى النظام القضائي العراقي بالحماية والتمويل بصورة كاملة، سيكون من الصعب محاسبة الميليشيات المارقة (التي غالباً ما تعمل بشكل مشابه لمؤسسات الجريمة المنظمة)، ويمكن استقاء عِبَر النجاحات والإخفاقات والمزايا والمساوئ من تجارب الولايات المتحدة في إدانة الجماعات الإجرامية المنظمة، أو من تجارب المملكة المتحدة في إدانة الإرهابيين في أيرلندا الشمالية أثناء الاضطرابات. على الدول الشريكة مساعدة جهات إنفاذ القانون وأفراد النظام القضائي في العراق على تطوير أنظمة مماثلة - مخصصة للسياق العراقي. **(Cripsen smith, Hamdi Malik, Michael knights, 19/6/2021)**
- على واشنطن أيضاً أن تحث الحكومة العراقية على عدم منح الميليشيات أي فرص لحفظ ماء الوجه: على سبيل المثال، لا ينبغي الترخيص [بوضع] كاميرات في أي مكان بالقرب من قاسم مصلح، ولا ينبغي السماح لأي مسؤولين بأخذه إلى منازلهم أو مكاتبهم للحصول على فرص لالتقاط الصور. ومثل هذا الإفراج المشروط والمؤقت من الحجز أمر شائع عندما يتدخل كبار المسؤولين العراقيين في قضايا محددة لتحقيق مكاسب سياسية، لكن القيام بذلك في هذه الحالة من شأنه أن يقوّض الهدف الكامل لاعتقال مصلح. وبناءً على ذلك، يجب على الولايات المتحدة والشركاء الآخرين الإشارة إلى رئيس "مجلس القضاء الأعلى" في العراق، فائق زيدان، بأن العالم سيراقب قضية مصلح، وأن مصداقية القضاء على المحك. يجب أن تبقى الميليشيات في موقف ضعيف في الفترة التي تسبق الانتخابات، بما يتماشى مع الهدف العراقي والأمريكي المتمثل في ضمان تصويت حر ونزيه مع مشاركة جيدة وهو هدف مستحيل إذا شعرت الميليشيات بالحرية في القتل والترهيب. **(Michael knights, 5/12/2021)**

خامساً: القيادة

تشكل الشخصية التي تقود أي تيار سياسي أو جهاز عسكري عنصرًا أساسيًا في نجاح أو فشل هذا الحزب أو ذاك، خصوصًا إذا ما لحظنا شخصية الشهيد أبو مهدي المهندس التي كانت دائمًا ما تسعى للجمع وإدارة التنوع. ومع لحاظ طبيعة الحشد كمؤسسة تجمع بين تيارات متعددة، ولذلك عملت مراكز الدراسات المعادية إلى استهداف هذه العقدة المركزية من زوايا متعددة.

- اتخاذ خطوات فورية لإحكام القيادة والسيطرة الفعالة على الميليشيات الموالية للحكومة؛ وحل الميليشيات التي تقاوم سيطرة الحكومة .hrw.org , 20/9/2015
- إن النزعات دون الوطنية التي تعززها القوات المختلفة داخل قوات الحشد الشعبي وتفاقمها تقوض الدولة وتتعارض مع وحدة أراضي العراق، التي تدعي قوات الحشد الشعبي أنها تحميها. تحتاج كل من قيادة قوات الحشد الشعبي والقوات الفردية إلى إعادة تقييم أهدافها، لأن المدى القصير الحالي الذي تعمل في ظله قد يؤدي إلى مكاسب للسلطة، ولكنها ستصاحبها زعزعة للاستقرار وستقلل بشكل أساسي من القوة المكتسبة وقد تؤدي إلى صراع.(Dylan O'driscoll, Dave Van Zoonen, 1/3/2017)
- دعم وتمكين القادة في بغداد الذين يعززون المصالحة الوطنية من خلال تقديم المساعدة والخبرة عند الاقتضاء، مع ضمان الملكية المحلية للتقدم.(Dylan O'driscoll, Dave Van Zoonen, 1/3/2017)
- يجب تخفيف العناصر الإرهابية المثيرة للجدل مثل أبو مهدي المهندس. /(Michael knights Michael Eisenstadt, 9/5/2017)
- التصدّي لعودة المالكي(Ranj Alaadin, 12/12/2017)
- من الأفضل لواشنطن أن تستمع لدروس الماضي وتتجنب خلق رجل قوي في بغداد قد يدير ظهره للولايات المتحدة ذات يوم (Ranj Alaadin, 22/2/2018)
- الدخول سرًا في حوار "منفتح" مع العراقيين حول ثمن إزالة أبو مهدي المهندس من "قوات الحشد الشعبي" وكذلك التخلص من كافة كيانات "كتائب حزب الله" و"حزب الله النجباء" من صفوف "الحشد الشعبي". وتتأتى العديد، وليس كافة، التهديدات الأمنية المرتبطة بـ "الحشد الشعبي" من هذه الجهات، ويمكن لعزلها أن يغيّر مسار "قوات الحشد الشعبي" بالكامل نحو مسار جديد. وفي حال خلص العراق إلى أن التخلص من تلك الجهات غير ممكن، عندها قد يكون اتخاذ خطوات أكثر تشددًا (على غرار فرض عقوبات على "عصائب أهل الحق" أو حتى القادة السياسيين العراقيين ممن يزودون المهندس بالدعم المادي) ضروريًا، لكن يجب ألا تكون تدابير قسرية مماثلة الملجأ الأول لنا(Michael knights, 9/5/2019) .
- تقسيم المسؤوليات فيما يخص إدارة الحشد بين قادة متعددين بعد موت أبو مهدي المهندس. (Michael knights, Hamdi Malik, Jawad Al Tamimi, 23/3/2020)
- لدى الكاظمي عدة خيارات لإعادة هيكلة قوات الحشد الشعبي:
  1. الخيار الأول، الذي قد لا يكون واقعياً في الوقت الحالي، هو التفكيك الكامل لقوات الحشد الشعبي.
  2. الخيار الثاني هو التغيير في القيادة

ولتقليل مخاطر العواقب السلبية وغير المقصودة التي قد تنجم عن جهود إصلاح «الحشد الشعبي»، يجب على الحكومة العراقية - بتشجيعٍ شركائها الأمنيين الدوليين ودعمهم - أن تبدأ تدريجياً في نقل قيادة «الحشد» ذات المستوى المتوسط إلى أيدي مجموعة أكبر من الفصائل، بما في ذلك شخصيات غير سياسية وقادة ترشّحهم المؤسسات الدينية الكبرى. وبمرور الوقت، يصبح بالإمكان عزل رموز أمثال أبو مهدي المهندس وأبو زينب اللامي - الذين يكثر خصومهم - وإخراجهم شيئاً فشيئاً من الصورة. (Mehmet Alca, 1/9/2020)

- اضرب الأعداء بقوة أكبر مما ضربوك؛ من واقع خبرتي في المراقبة عن كثب، والعمل بالقرب من قادة الميليشيات العراقية وحتى لقائهم، هناك نتيجة واحدة يخشونها حقًا؛ **موتهم**. لكن بدلاً من الوصول إلى

الخيار الأكثر تطرفاً، يجب على الإدارة أن تبدأ بالتلميح إليه. من الناحية العملية، تحتاج الولايات المتحدة إلى تحقيق شبه متعمد وشيك لهدف حساس للغاية، مثل قائد ميليشيا كبير. وفي المرة التالية التي يحدث فيها هجوم كبير بالصواريخ أو الطائرات بدون طيار ضد قاعدة أمريكية، يجب قتل زعيم ميليشيا بدلاً من ذلك، في الوقت والمكان اللذين نختارهما". (Michael knights,25/3/2021)

- استهداف القيادة؛ على الرغم من وجود بعض الفائدة من الرد على الهجمات في الوقت الذي تختاره الإدارة الأمريكية، إلا أنها ربما لا تستغل بالشكل الكافي فرص الاستهداف المتاحة أمامها. فالسماح بمرور بعض الوقت بين الجريمة والعقاب قد يمكّن القوات الأمريكية في بعض الأحيان من تحديد الأهداف القيادية في الميليشيات وضربها بسهولة أكبر، كلما تسنح الفرص. إنها الطريقة المناسبة لتحقيق الردع الفعلي - من خلال محاسبة القادة عبر ممتلكاتهم أو حياتهم إذا لم تتوقف الهجمات. ومع ذلك، لم يتم إثبات أي مساءلة شخصية جوهرية بعد مرور خمسة أشهر وشن أربعة وعشرين هجوماً، لذلك ليس لدى مسؤولي الميليشيات سبب معقول للخوف منها. (Michael knights,12/4/2021)

سادساً: العلاقات مع المكونات العراقية

نشأ الحشد الشعبي نتيجة تهديد وجودي ليس على الدولة العراقية فحسب، بل حتى على المجتمع العراقي بأسره. لذا شكّل التفاعل بين مختلف شرائح المجتمع الأساس في تشكيل الحشد، خصوصًا مع لحاظ تنوع المجتمع العراقي الطائفي والعرقي. لذا فإن التوصيات في هذا الموضوع تهدف إلى عزل الحشد الشعبي عن مكونات المجتمع العراقي وشرائحه المتنوعة، وفكّ الارتباط عنه، الأمر الذي قد يؤدي على المدى البعيد إلى تفكيك الحشد إلى عدة أجزاء بحسب التنوع العراقي. لذا ستكثر التوصيات حول العلاقة مع المكون السني أو الكردي أو المرجعية أو المكونات العرقية الأخرى.

- التركيز على أن مشروعية الحشد من الحاضنة الشعبية هي من الطائفة الشيعية فقط (Rinad Mansour, 1/2/2016)
- تسليح العشائر السنية كي تدافع عن نفسها ومن دون دخول الحشد إلى الرمادي للمدافعة عنها. التأكد من التوزيع الصحيح للأسلحة الأمريكية بالتساوي على الأجهزة العسكرية. إنشاء قوات الحرس الوطني السنّي وتسليح العشائر المحلية. مشروع قرار مدعوم من الولايات المتحدة ينصّ على التعامل مع القوات الكردية، والعشائر السُنيَّة، كبلدَين مستقلين في جانب تلقّي المساعدات مباشرة من الولايات المتحدة. (Raed Alhamed, 21/5/2016)
- محاولة تحسين العلاقات بين البيشمركة وقوات الحشد الشعبي وكذلك مع الجيش العراقي. على الحكومة العراقية الآن أن تضع استراتيجية حول كيفية تجنب أي مناوشات محتملة بين الحشد الشعبي والبيشمركة الكردية بعد إتمام عملية الموصل. سيتطلب ذلك جهودًا غير عادية للتواصل من قبل الحكومة التي يقودها الشيعة تجاه الفئات السنية المحرومة من المجتمع وكذلك الأكراد. (Dylan O'driscoll/ Dave Van Zoonen, 1/3/2017)
- دعم اندماج السنة في الجيش بدلاً من محاولة بناء قوات سنية منفصلة. (Dylan O'driscoll/ Dave Van Zoonen, 1/3/2017)
- تحديد وسطاء التغيير وتمكينهم، يشكّل تمكين قادة المجتمع والاستثمار في سياسات العراق الشعبية التصاعدية عائقا أمام قدرة النخب الفاسدة والمجموعات المقاتلة لكي تستخدم المجتمع المدني كشبكات رعاية. فبدلاً من

أن يوجّه المجتمع الدولي موارده وطاقته نحو الطبقة السياسية ومؤسّسات الدولة الضعيفة، ينبغي عليه أن يعي أنّ الصراع من أجل العراق يبقى متجذّرا ضمن الشبكات الشيعيّة في المجتمع. **(Ranj Alaadin, 12/12/2017)**

- تمكين المجتمع المدني. وفي الوضع الراهن، أبدى المجتمع المدني في العراق فعالية في تجييش أعداد كبيرة من السكّان للتظاهر ضدّ الحكومة، لكن يمكن القول إنهّ أيضا يعاني قلةّ تنظيم وعدم فعالية فيما يتعلقّ بالتأثير في السياسة العامة والمساءلة. إذ تواجه الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، باستثناء تلك المنضوية تحت لواء الأحزاب السياسية أو التابعة لشبكات أسرية أو دينيّة، تدخّلاً سياسيّا وتتعرّض للتخويف وتفتقر إلى القدرات الكافية لجمع التبرعات الماليَّة. وبإمكان المنظمّات غير الحكومية والمنظمّات الإنسانية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في العراق أن تحثّ المجموعات المسلحّة على احترام حقوق الإنسان واتبّاع القوانين الدوليّة الأساسيّة. **(Ranj Alaadin, 12/12/2017)**
- يحتاج الكاظمي إلى التشاور ليس فقط مع الشركاء السنة والأكراد في العملية السياسية والتحالف العالمي ضد الدولة الإسلامية، ولكن الأهم من ذلك الفصائل الشيعية، بما في ذلك القوات الموالية للسيستاني. من المرجح أن مجموعة من القوات السياسية وشبه العسكرية الشيعية ستدعم الحكومة في جهودها لبسط سلطتها، خاصة إذا تم تنفيذها خطوة بخطوة، ومحاولة الوسائل السلمية أولاً. العلاقة مع المكونات العراقية **(Hamdi Malik, 5/10/2020)**
- على واشنطن استخدام مساعيها الحميدة لطلب المساعدة من قادة عراقيين آخرين مثل الرئيس برهم صالح، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وكبار السياسيين كمسعود بارزاني، وحيدر العبادي، وعمار الحكيم، وإياد علاوي. وعلى وجه الخصوص، يجب تشجيعهم على الإدلاء بتصريحات تلفزيونية في الوقت المناسب لدعم الحكومة أثناء الأزمات مثل محاولة دخول الميليشيا في مواجهة في "المنطقة الدولية"، وليس فيما بعد حين تصبح قيمتها موضعاً للشك. **(Michael knights, 5/2/2021)**

سابعاً: البيئة العامة

يتناول هذا العنوان كل التوصيات المتعلقة بالاستهداف غير المباشر للحشد الشعبي عبر طرح سياسات تستهدف الاقتصاد والسياسة والقوى الأمنية كما والبيئة المحيطة والمناخ العام في العراق، أو حتى إعادة النظر في السياسات العامة والنظرة الأمريكية تجاه العراق.

- إن هزيمتهم عسكريا ستكون صعبة إن لم تكن مستحيلة، وعلى أي حال، فإنها ستجلب تكاليف أكثر من الفوائد لدولة عراقية ضعيفة بالفعل. **(Ranj Alaadin, 28/10/2016)**
- دعم دبلوماسي للقادة العراقيين الذين يمتنعون عن لعب سياسات الهوية الانقسامية وتعزيز الوحدة العراقية**(Dylan O'driscoll, Dave Van Zoonen, 1/3/2017)**
- الكف عن تمويل أو تدريب القوات التابعة للدولة في العراق واستثمار الموارد للمساعدة في إعادة بناء الجيش العراقي. **(Dylan O'driscoll/ Dave Van Zoonen, 1/3/2017)**
- يجب على الولايات المتحدة أن تثبت التزام التحالف الدولي بمواصلة تدريب قوات الأمن العراقية، والتعامل مع التهديد المتزايد لإرهاب داعش بعد هزيمة الأخيرة العسكرية، والمساعدة في تأمين حدود العراق، والحفاظ على قوة المهام المشتركة- عملية العزم المتأصل كتحالف واسع متعدد الجنسيات حتى بعد الحرب ضد داعش. يجب أن توافق واشنطن أيضًا على حزمة تدريب وتجهيز العراق الثانية الجديدة لمدة ثلاث

سنوات لقوات الأمن العراقية لتغطية الفترة 2017-2020، لتحل محل الحزمة الحالية التي تغطي 2014-2017 **(Michael knights/ Michael Eisenstadt ,9/5/2017)**

- يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها أن يتفادوا الإدلاء بتصريحات تؤتي بنتائج عكسية وتستند إلى معلومات غير دقيقة يطلبون فيها من "الإيرانيين" مغادرة العراق، أو بتصريحات تفتقر إلى الدبلوماسية بشكل فادح وتقوّض التعاون. **(Omar al Nidawi, 7/2/2018)**
- تحتاج أمريكا للعمل مع رجال كانوا في السابق على الجانب الآخر **(Margaret Coker, 11/5/2018)**
- تتطلب المعالجة المتزامنة للتحديات التشغيلية لمؤسسة أمنية شابة خاضعة لعقوبات الدولة، وتكتيكات ما قبل الانتخابات للسياسيين، الذين وضعوا أسسها ذات مرة، مقاربات مختلفة الاندماج في مجلس الأمن القومي (مجلس الأمن القومي) كمؤسسة مدنية من شأنه أن يعود بالفائدة على قيادة الحشد الشعبي، حيث يوفر لها "قدرة أكبر على المناورة والاستقلالية". يجب إخراج الرعاية الخارجية لفصائل المقاومة المدعومة من إيران من النقاش السياسي الأوسع حول إصلاح قطاع الأمن في العراق. **2018/5/30**
- يجب زيادة التحليل الدقيق على مستوى المجموعة لتطوير استراتيجيات تساعد على ضمان التطور السلمي نحو مشهد أمني عراقي أكثر استقرارًا **(Nancy Ezzedin/ Erwin Van Veen, 28/6/2018)**
- الاستمرار بتعزيز قوة المؤسسات الأمنية الرسمية لجعلها أقل اعتماداً على مساعدة المجموعات شبه العسكرية. **crisisgroup.org, 2018/7/30**
- تمويل إعادة الإعمار، وتعزيز قوة المؤسسات التي ترسخ سيادة القانون وأن يدعموا إصلاح القطاع الأمني **crisisgroup.org, 2018/7/30**
- لا يعنينا إن كان في العراق مؤسسة تسمّى "قوات الحشد الشعبي". فالحركة بذاتها لديها مكانة محبوبة في قلوب الملايين من العراقيين. وفي كل مرة يشير فيها قائد أمريكي علنًا إلى "قوات الحشد الشعبي" ككل، يقوّض بذلك سياستنا الإجمالية في العراق، بخاصةٍ إذا كانت هذه الإشارات سلبية. وبدلًا من ذلك، يتعيّن على الولايات المتحدة أن تناقش فقط مخاوفنا الشرعية والمحددة كشريك في التعاون الأمني ودولة مانحة مع نظرائها العراقيين خلف الأبواب الموصدة **(Michael knights, 9/5/2019)** .
- الاستثمار الموازي في إصلاح نظام العدالة الجنائية سيمهد الطريق لتعزيز المصداقية الديمقراطية للدولة. العراق بحاجة ماسة إلى قوة شرطة محترفة، يتم تجنيدها على أساس الجدارة، ومدربة بشكل جيد، ومجهزة بالكامل ومدعومة بأدوات الطب الشرعي والتحقيقات العلمية. يجب أن يدعم التمويل الدولي هذه الجهود. **(Hassan Abbas, 16/8/2019)**
- من المرجح أن تستفيد داعش من الانسحاب السريع للتحالف. ونتيجة لذلك، فإن أي انسحاب مقترح للقوات غير العراقية يجب أن يكون بطيئًا ومقاسًا. بدلاً من ذلك، يمكن إعادة تسمية الوجود الأمريكي كعملية لحلف شمال الأطلسي. **(Crispen smith, 10/3/2020)**
- عدم طرح موضوع نزع السلاح من الحشد أو التسريح أو إعادة الدمج، هذه القضايا الحساسة والمفصلية بالنسبة للحشد الشعبي. **(Michael knights/ hamdi Malik/ Jawad Al Tamimi, 23/3/2020)**
- تدويل عملية إصلاح قطاع الأمن. **Michael knights/ Hamdi Malik/ Jawad Al Tamimi,) (23/3/2020**

- رسم خط واضح بين بُعد "الحرب بالوكالة" والمعاملات الإدارية للهيئة شبه العسكرية (**Enna Rodolph, 15/4/2020**)
- يجب على المرء أن يضع في اعتباره أنه حتى السيناريو الأفضل لإصلاح قوات الحشد الشعبي إلى وكالة أمنية محترفة تلتزم بالقانون لن يحل المخاطر الأمنية المتمثلة في وجود عناصر مدعومة من الخارج ومدفوعة أيديولوجيًا باستخدام مناطق ومنتجعات الدولة المحدودة. (**Enna Rodolph, 15/4/2020**)
- بدلاً من إثارة صراع مع جماعات الميليشيات لا تريده الحكومة ولا من المرجح أن تفوز به، يجب على الكاظمي أن يظل يركز بشدة على التجديد الاقتصادي للعراق وأن يبقي الاهتمام العالمي مركّزًا على التزام حكومته الثابت بتحقيق الاستقرار في البلاد وتلبية الاحتياجات العاجلة للعراق. تعداد السكان/ إن عملية الإصلاح بالتحديد - أقوى سلاح الكاظمي - هي التي ستهمش في نهاية المطاف وكلاء إيران وتكسب قلوب وعقول العراقيين/ يجب على الكاظمي التركيز على تأسيس نهج متعدد الجوانب، قطعة لاحتواء إيران وإنهاء الهجمات الصاروخية التي قتلت وجرحت الأمريكيين والعراقيين على حدٍ سواء **(Ranj Alaadin, 1/7/2020)**
- اعتماد حالة اليقين حين المطاردة أو ملاحقة الفصائل، أي أن يكون الاتهام مستند إلى أدلة أكيدة، حتى يمكن استثماره في القاعدة الشعبية. **(Anthony pfaff, 17/7/2020)**
- يجب أن يتواصل مع إيران بشكل مباشر فيما يتعلق بدعمها لهذه الميليشيات. في هذا الاشتباك، سيتعين عليه تهدئة مخاوفهم الأمنية بشأن وجود القوات القتالية الأمريكية في العراق مع التأكيد في الوقت نفسه على أن علاقة بغداد بطهران ستتدهور إذا أرغمت إيران العراق على فقدان المساعدة الأمنية والاقتصادية التي يتلقاها من الولايات المتحدة. وشركاء التحالف. **(Anthony faff, 17/7/2020)**
- كيف يمكن للولايات المتحدة أن تساعد:

1- لا تستخدم اغتيال الهاشمي لتشجيع المواجهة المباشرة مع الميليشيات المدعومة من إيران قبل نتائج أي تحقيق. كما أشرنا أعلاه، فإن المواجهة قبل تهيئة الظروف السياسية والأمنية الصحيحة لن تؤدي إلا إلى تصعيد العنف. إذا حدث ذلك، فستجد الولايات المتحدة نفسها أمام خيار قسري يحتاج إلى تقديم دعم عسكري مباشر أو السماح للبلاد بالانتقال إلى حرب أهلية ثانية.

2- حشد الدعم الدولي للكاظمي. يمكن للولايات المتحدة أيضًا أن تعمل على زيادة عزل إيران عن أوروبا، الأمر الذي قد يفرض تكاليف إضافية على جهودهم لتقويض تعافي العراق. يجب على الولايات المتحدة أيضًا أن تشجع الشركاء الأوروبيين على بذل المزيد من الجهد لبناء القدرات العسكرية العراقية، خاصة إذا تم تقليص الجهود الأمريكية.

3- كن مستعدًا لمساعدة الحكومة العراقية في تحسين الدفاعات المادية للمنطقة الدولية والمكاتب والمرافق الحكومية الرئيسية الأخرى. من المحتمل أن يكون من الخطأ أن تقدم الولايات المتحدة مساعدة مباشرة، سواء كانت مادية أو معدات أو تدريبًا لأنها ستحفز الهجمات من قبل الفاعلين الذين ينصب اهتمامهم على إظهار الفائدة المحدودة للدعم الأمريكي. ومع ذلك، يمكن للولايات المتحدة تقديم الخبرة والمساعدة في العثور على مصادر الدعم من شركاء التحالف أو المتعاقدين الأمنيين أو غيرهم من الأطراف المهتمة والقادرة.

4- على الجبهة السياسية - الدبلوماسية، يشمل ذلك تعزيز السلك الدبلوماسي الأمريكي في العراق، والاستمرار في الانخراط في حوار رفيع المستوى مع القيادات العراقية والإسرائيلية، و (ربما بشكل غير مباشر).

5- تأثير الولايات المتحدة على السياسة العراقية ضعيف، إن هذا الموقف السيئ يمكن أن يكون فرصة للولايات المتحدة لدعم المزيد من التغيير والانفتاح السياسي، وإلا فإنها تنحاز أكثر إلى الجيل الجديد.

6- تحسين تقديم الخدمات وتعزيز الدولة على المستوى المحلي. يجب أن تركز مساعدات الولايات المتحدة والتحالف على بناء القدرات على المستويين الوطني (الوزاري) والمحلي. يجب أن تستمر سياسة الولايات المتحدة في دعم المشاريع الرئيسية ذات التأثير الملموس على الخدمات العامة في العراق مثل قطاعات الكهرباء والمياه والصحة. **(Anthony pfaff, 17-7-2020)**

- إن إخضاع الميليشيات لسيطرة الدولة يمثل أولوية بالنسبة لحكومة الكاظمي، وهو أمر لا يمكن أن يتم دون تعزيز الوطنية العراقية الموحدة وإنهاء السياسات الطائفية. من أجل احتواء المناورات السياسية الحزبية والنفوذ الإيراني في الميليشيات وأجهزة الدولة، قد يعقد الكاظمي مؤتمرًا وطنيًا عراقيًا يجمع القادة السياسيين وصناع الرأي وشيوخ العشائر وممثلي الجماعات المدنية والمهنية بهدف إعادة التصور. الدولة العراقية وتعديل الدستور وبناء التوافق حول طبيعة الدولة وعلاقتها بشعبها وعلاقاتها الإقليمية والدولية وأولوياتها في هذه الفترة. **aljazeera.net, 2020/7/22**

- الكاظمي يسير على حبل مشدود، وعليه أن يوازن بين آراء الجمهور والجيش والسياسيين الآخرين، وبالطبع إيران من أجل ترسيخ شرعية الدولة العراقية وسلطتها. لن يكون الأمر سهلاً، لكن مكانة الكاظمي في البلاد إلى جانب جهوده حتى الآن تشير إلى أنه في وضع أفضل للتحرك نحو احتكار الدولة للعنف في العراق من أسلافه. **(Chelly kittlson, 7/8/2020)**

- تعزيز سيطرة حكومة الكاظمي على المعابر الحدودية لمكافحة الفساد والتهريب من إيران إلى الفصائل المقاومة. **(Tamer Badawi, 16/9/2020)**

- العمل على إعادة التعيينات في المواقع الأمنية والعسكرية بحيث يضبط الكاظمي قبضته على الأجهزة بأجمعه ويحاصر الحشد الشعبي. **(Tamer Badawi, 16/9/2020)**

- تقليل مخاطر التصعيد، لا تعلن عن تدخل أميركي. إيران والميليشيات التي تدعمها في العراق لم يتم انتقادهم بسبب ضرباتهم الصاروخية والطائرات بدون طيار لأنهم لم يعلنوا صراحة عن مثل هذه الهجمات. لم تطالب إسرائيل، منذ سنوات، بالعديد من الضربات الرادعة، الأمر الذي أعطى أعداءها بعض المجال لتجاهل الانتقام أو المراوغة أو تأخيره.**(Michael knights 25/3/2021)**